## مصرع قيادي مرتزق بتعز وإصابة مسؤول فندقي في الضالع

# الاحتلال يعترف بمصرع وإصابة 39 من جنوده بجنوب لبنان في يوم


الاثنين 20 نيسان/أبريل 2026
3 ذوالقعدة 1447هـ - العدد (1842)
100 ريال
16 صفحة

## أمريكا تهرب نحو باكستان بحثاً عن مخرج

## إيران

# الأرض تزهر صواريخ

## «الهجرة العكسية»

ترجمة خاصة


**الإخوة كبار المزكين**

إن مبادرتكم بأداء الزكاة هي طهارة لأموالكم وبركة لنماء تجارتكم وسند فاعل للتنمية الاجتماعية لذا تدعوكم الهيئة العامة للزكاة لتعزيز قيم الشراكة والشفافية من خلال سرعة سداد ما عليكم من مستحقات زكوية **في موعد أقصاه**

**30 أبريل 2026**

**بادروا** الآن بالالتزام بالموعد المحدد لضمان الاستفادة من التسهيلات المقدمة للملتزمين وتجنب أي إجراءات قانونية أو غرامات ناتجة عن التأخير.
زكاتكم.نماء لأموالكم وإحسانٌ لمجتمعكم

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1842
الاثنين 20 نيسان/ أبريل 2026
www.laamedia.net

# تعز المحتلة.. اغتيال ضابط مرتزق في «مكافحة الإرهاب»

تعز

لقي قيادي مرتزق مصرعه، أمس، في مدينة تعز المحتلة، إثر استهدافه من قبل مسلحين، في ظل تصاعد عمليات الاغتيال بين أدوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين يستقلان دراجة نارية أطلقا وابلاً من الرصاص على المرتزق عمرو الشميري، منتحل صفة ضابط مكافحة الإرهاب في إدارة البحث الجنائي، في حي الجمهوري وسط المدينة.

وأوضحت المصادر أن الشميري لقي حتفه على الفور، فيما فر المسلحان من موقع الحادث إلى جهة غير معروفة.

ويأتي هذا الاغتيال ضمن سلسلة من التصفيات التي تشهدها مدينة تعز المحتلة بين أدوات الاحتلال، وسط حالة من الفوضى الأمنية.

# إصابة مسؤول في حكومة الفنادق بهجوم على مبنى محافظة الضالع

الضالع

أصيب مسؤول في حكومة الفنادق، أمس، بهجوم شنه مسلحون على مبنى لسلطة الارتزاق في مدينة الضالع المحتلة، وذلك على خلفية صراعات بشأن الجبايات.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين في انتقالي الإمارات بقيادة المرتزق رأفت علي خالد، منتحل صفة نائب مدير أمن الضالع سابقاً، اقتحموا مبنى المحافظة في مدينة الضالع، أثناء تواجد المرتزق أحمد القبة، المعين محافظاً للضالع والموالي للاحتلال السعودي، داخل المبنى، وأطلقوا النار على مكتبه.

وأوضحت المصادر أن الهجوم أسفر عنه إصابة المرتزق علي سنان، المعين مديراً لمكتب الثقافة، وسط حالة من الذعر والتوتر بين الموظفين الذين مُنعوا من الدخول وطُلب منهم مغادرة المكان.

وبحسب المصادر، فإن الهجوم جاء على خلفية صراعات بشأن جبايات ورسوم غير قانونية تُفرض على المواطنين بملايين الريالات وتذهب إلى جيوب قيادات في سلطات الارتزاق، بينهم القبة.

وتعد هذه المحاولة الثانية خلال أسبوعين لاستهداف القبة، بعد أن كان قد تعرض لهجوم مماثل أدى إلى إصابته بكسور.

وتكشف الحادثة عن تصاعد التوترات بين أدوات الاحتلال في الضالع، إذ تتداخل الولاءات بين انتقالي الإمارات ومرتزقة السعودية، فيما يدفع المواطنون ثمن هذه الصراعات عبر الجبايات والرسوم المفروضة عليهم، إضافة إلى حالة الفوضى الأمنية التي تعيشها المحافظات المحتلة.

# المهرة.. اختطاف مغترب يمني ونهب أمواله

المهرة

تعرض مغترب يمني، أمس الأول، للاختطاف والنهب في محافظة المهرة المحتلة التي مر بها في طريق عودته من سلطنة عمان.

وقالت مصادر محلية إن المواطن صلاح محمد محسن، المنحدر من محافظة تعز، اختفى مع سيارته في الغيضة، عاصمة محافظة المهرة، وذلك في طريق عودته من سلطنة عُمان.

وأضافت المصادر أن صلاح كان قد أنهى فترة عمله في عُمان، وقرر العودة إلى أهله، سالكاً طريقه براً عبر محافظة المهرة، ووصل إلى مدينة الغيضة، وكان يقود سيارته الخاصة.

وأشارت إلى أنه كان بحوزته مبلغ مالي كبير يُقدَر بنحو 120 ألف ريال سعودي و10 آلاف دولار أمريكي.

وبحسب أقاربه، فقد تواصل معهم عقب وصوله إلى الغيضة، وأكد لهم أنه سيواصل رحلته في اليوم التالي إلى محافظة تعز؛ إلا أن التواصل معه انقطع بعد ذلك بشكل مفاجئ، إذ أصبح هاتفه مغلقاً منذ ذلك الحين.

وتأتي هذه الحادثة في ظل حالة من الانفلات الأمني التي تشهدها المناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة، ما يثير مخاوف متزايدة بشأن سلامة المسافرين.

# لحج.. مقتل شاب في القبيطة بخلاف على أرض

لحج

قتل شاب، أمس، في مديرية القبيطة بمحافظة لحج المحتلة، إثر إطلاق نار جراء خلاف حول قطعة أرض.

وأفادت مصادر محلية بأن مسلحاً يُدعى جميل البنشري أطلق النار على الشاب تامر ياسين في قرية الخدمة بمنطقة عيريم اليوسفيين، ما أدى إلى مقتله في موقع الحادث على الفور.

وأضافت المصادر أن الحادثة أثارت حالة من التوتر في المنطقة، في ظل استمرار النزاعات المسلحة والحوادث المشابهة من حين لآخر.

وتشهد المناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة حالة من الانفلات الأمني، ما ينعكس على تزايد الحوادث والجرائم دون حسيب أو رقيب.

الله أكبر
أموت أمريكا
أموت إسرائيل
أحيا في الجنوب
النصر للإعلام
سلاح ومواقف
ذاكرة الصمود للمرحلة
في وجه المستكبرين

www.laamedia.net

العدد 1842
الاثنين 20 نيسان/ أبريل 2026

## دول الخليج تدفع ثمن ولائها لواشنطن

# تقرير بريطاني: أمريكا و«إسرائيل» أكبر الخاسرين وإيران خرجت أكثر تماسكاً

عادل بشر

مع اقتراب هدنة الأسبوعين بين إيران وأمريكا من نهايتها، بعد غد الأربعاء، ومع استمرار حالة "الإسهال الإعلامي المُزمن" التي يعيشها رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، على مدى خمسين يوماً متواصلة، منذ بدء العدوان على إيران، والتي أعلن فيها عشرات المرات انتصاره على طهران، خرجت وسائل إعلام غربية، أمس، بقراءات لافتة حملت دلالات تتجاوز توصيف نتائج المعركة إلى إعادة تعريف موازين القوة في المنطقة، مؤكدة أن الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران انتهت، حتى الآن، بنتائج معاكسة تماماً لما خُطط له، وكان المعتدون وحلفاؤهم أكبر الخاسرين.

أبرز تلك القراءات التقرير الذي نشره موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، بعنوان "الحرب على إيران: لماذا تُعتبر إسرائيل والولايات المتحدة الخاسرين الأكبر؟"، موضحاً فيه أن واشنطن و"تل أبيب" لم تحققا أياً من أهدافهما المعلنة أو الضمنية، فيما خرجت طهران، رغم الخسائر والاغتيالات والدمار، أكثر تماسكاً، وأشد حضوراً في معادلة الردع الإقليمي.

التقرير يذهب أبعد من توصيف الفشل العسكري، ليضع الحرب في سياق هزيمة استراتيجية للمعتدين، معتبراً أنه "بالنظر إلى الأهداف المتغيرة باستمرار للحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، والتي تراوحت بين إثارة الاضطرابات الداخلية وتغيير النظام، وتفكيك البرنامج النووي المدني الإيراني، والقضاء على قدراتها الصاروخية، وفتح مضيق هرمز دون قيد أو شرط، لم يتحقق أيٌّ منها، بل على العكس، فشلت الحملة إلى حد كبير".

هذه الخلاصة لا تعني -وفق التقرير- أن إيران لم تدفع ثمناً باهظاً، فقد تعرضت لخسائر فادحة في المدنيين، واغتيالات طالت قيادات من الصفين الأول والثاني؛ غير أن النتيجة السياسية والاستراتيجية جاءت معاكسة لمراهنات العدوان؛ إذ "تمكنت إيران، رغم كل ذلك، من الحفاظ على سلطتها الحاكمة، بل وتعزيزها".

### من موقع الدفاع إلى فرض المعادلة

ما يلفت في التقرير أنه لا يتحدث عن مجرد صمود إيراني، وإنما عن انتقال طهران إلى موقع فرض الوقائع. فإيران، بحسب النص، "شنت حملة غير متكافئة متواصلة ومتصاعدة تدريجياً، وضغطت على المنطقة بأسرها، وأظهرت قدرتها على تعطيل إمدادات الطاقة العالمية من خلال فرض سيطرتها على مضيق هرمز".

وهنا تكمن، في نظر التقرير، نقطة الانعطاف الأخطر، وهي أن الحرب التي كان يُراد منها إخضاع إيران، انتهت بإبراز قدرتها على التحكم بأحد أهم شرايين الطاقة في العالم، وفرضت على واشنطن إعلان وقف إطلاق نار "دون أي مفاوضات مسبقة ظاهرة مع إيران"، وهو ما يفسره التقرير باعتباره "انتصاراً إيرانياً".

ويضيف: "أما كيف يقدم ترامب هذه النتيجة على أنها انتصار أمريكي، فمن الصعب فهم ذلك".

وقدم التقرير نقداً لاذعاً لترامب، موضحاً أن "أفعاله تندرج ضمن نمط أوسع من التهديدات الفارغة، والاستراتيجيات المتغيرة، والخطاب التحريضي والمتطرف".

وقال: "الولايات المتحدة تقودها اليوم مجموعة من الشخصيات، معظمها غير خبيرة، ذات نزعة ذكورية مفرطة، تسعى للحفاظ على مكانتها العالمية المتراجعة. وبذلك، تخاطر هذه الشخصيات بمزيد من إضعاف مكانتها، بينما تُقوّي، دون قصد، خصومها المعلنين".

الأخطر أن الحرب -وفقاً للتقرير- بدلاً من أن ترمم صورة الردع الأمريكية، كشفت هشاشتها، وأعادت إلى الواجهة أخطاء استراتيجية شبيهة بغزو العراق 2003.

وأفاد بأن "إدارة ترامب قد تأثرت برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وشركائه، للانخراط في هذا العدوان على إيران، في تجاهل تام للنداءات المخالفة من حلفاء الخليج، استناداً إلى مزاعم تحقيق نصر سريع وحاسم لم يتحقق في نهاية المطاف".

وأكد أن الكيان الصهيوني "الذي كان يراهن على نصر سريع يفرض وقائع جديدة في الإقليم"، خرج من هذه الحرب بخسائر كبيرة، لا فقط عسكرية، بل وسياسية، ومن بينها خسارة الدعم الأمريكي، الشعبي والسياسي، الذي كان يُعتبر أمراً مفروغاً منه، إضافة إلى انهيار صورة التفوق العسكري، لاسيما بعد عجز "إسرائيل" عن نزع سلاح حزب الله في لبنان، أو إضعاف قدراته التسليحية، فضلاً عن نجاح الحزب في التصدي بقوة للتوغلات البرية للاحتلال في الجنوب اللبناني.

### الخليج يدفع ثمن الولاء

وفي بُعد آخر من المشهد، يكشف تقرير "ميدل إيست آي" أن حلفاء الولايات المتحدة في الخليج بدورهم خرجوا مثقلين بالخسائر، مشيراً إلى أن دول الخليج "بعد أن استثمرت بكثافة في الضمانات الأمنية الأمريكية، واجهت حقيقة أن المصالح الأمنية الإسرائيلية لها الأولوية في حسابات واشنطن الاستراتيجية".

وأكد أن "هذا التصعيد لم يؤدّ فحسب إلى تقويض صورة الخليج التي تم بناؤها بعناية كبيئة استثمارية مستقرة وآمنة، بل كشف أيضاً عن مواطن ضعف في بنيته التحتية للطاقة"، مضيفاً أن "حلفاء الولايات المتحدة في الخليج يواجهون الآن عبء إصلاح الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، والخسائر المحتملة في حصة سوق الطاقة العالمية، وعدم اليقين المطول بشأن الأمن والحوكمة المستقبلية لمضيق هرمز".

فهذا المضيق، الذي أرادت واشنطن تحييده، بات -وفقاً للتقرير- "خاضعاً فعلاً للسيطرة الإيرانية"، في واحدة من أكثر النتائج انقلاباً على أهداف الحرب.

### ما بعد الحرب.. إيران أكثر رسوخاً

النتيجة التي ينتهي إليها التقرير تبدو حاسمة، وهي أن العدوان لم يُضعف الجمهورية الإسلامية، وإنما زادها رسوخاً.

ويقول بوضوح: "إذا كان الهدف من العمليات العسكرية الأمريكية الإسرائيلية هو إضعاف أو زعزعة استقرار الحكومة الإيرانية، فإن النتيجة حتى الآن تبدو عكس ذلك".

وذهب تقرير الموقع البريطاني أبعد، مرجحاً أن "الحكومة الإيرانية ستصبح أكثر رسوخاً وحزماً في موقفها، كما يتضح من رفضها التنازل خلال المفاوضات الأخيرة في باكستان، واستمرارها في التمسك بالمطالب الاستراتيجية الأساسية"، وانعدام أي أساس للثقة بواشنطن، بعد سلسلة مما تعتبره طهران خيانات أمريكية متراكمة.

في المحصلة، وفقاً لتحليل "ميدل إيست آي"، لم تنجح واشنطن في إخضاع طهران، ولم تحصد "إسرائيل" نصراً يعيد تثبيت تفوقها، فيما خرجت إيران من قلب النار لتثبت، مرة أخرى، أن الحروب التي تُشن لكسر الدول قد تنتهي إلى صناعة انتصارها.

# السرُ هناك

مجاهد الصريمي

شاء مَن شاء، وأبى مَن أبى؛ تبقى الثورة الإسلامية في إيران: «معجزة التاريخ الحديث والمعاصر» لماذا؟

الجواب: لأنها نجحت في بناء الإنسان النموذج؛ الإنسان الذي يرى نفسه مكلفا بنقل ما تضمنه مشروعه الثوري التحرري من أفكار إلى أشياء تعيش في الواقع المحسوس؛ بحيث يصبح المجتمع أمام تجربة فريدة؛ تجربة لا تكتفي بتقديم الفكرة في الخطاب، فتعلق الناس في فضاء الأماني والأحلام؛ كأن تحدثهم مساءً عن: دولة العدل الإلهي، ومنهجية وأسلوب الإمام علي أمير المؤمنين في بناء وإدارة الدولة والمجتمع؛ وما إنْ يأتي صبح جديد حتى يستيقظوا من كل تلك الأحلام والأماني الجميلة؛ فلاَ يجدوا عليا لا في القضاء، ولا في السوق، ولا في المؤسسات الأمنية والسياسية والعلمية والاجتماعية؛ عندها يُصابون بالصدمة؛ وتبدأ حالة من الجفاء والانقطاع عن ثورتهم وقادتهم؛ إذ يلمسون حقيقة انفصام في الثورة؛ فهي في الخطاب حاضرة، وغائبة عن الواقع. والثورة التي لا تتحول من عالم الفكرة المجردة، إلى عالم الحس والتجربة؛ تموت، مهما كانت عظيمة في المنطلقات والأهداف والمنهج والقادة، والرعيل الأول الذين حملوا مشعل إخراجها إلى النور.

ليس كافياً أنْ تقوم بثورة على الواقع الفاسد، ثم لا تقوم بعدها بفعل كل ما يجب لترجمة أهداف ثورتك على الأرض. لأن: سماحك بحدوث قطيعة بين عظمة ما تم، وبين فترة المابعد؛ كفيلٌ بعودة الوضع إلى زمنٍ ما قبل الثورة.

لا تقل لي: هذا مستحيل في الثورة التي قامت بها أمة من الناس قامت حركتهم على منهاج وطريق وقيادة! لأن: الانحراف والتحريف قد أصاب أمما تحركت تحت قيادة نبوية، وعلى أساس من الوحي، وما إن يذهب القائد، حتى يتم الانقلاب على ما قام بتحقيقه في ثورته، وأقامه من دولة ونظام. لذلك: لا بد لأي ثورة تريد البقاء والاستمرارية بذات الطهر والنقاء اللذين انطلقت بهما؛ من السعي لبناء حملة حقيقيين في كل مكان؛ حملة من بين الجماهير؛ بل لا بد لها من تحويل كل مجتمعها إلى حملة لها، وحماة لحماها.

وأخيراً: هناك شيءٌ غاية في الأهمية؛ يعلمنا إياه اليوم الجمهورية الإسلامية وحزب الله، هو: أن استشهاد القادة الكبار، والرموز العظيمة؛ لا يُحدث فراغا إلا في حالة واحدة؛ هي: عندما تموت باستشهادهم الروحية التي لم تكن خاصة بهم؛ وإنما للحركة التي كانوا هم انعكاسا لها. لهذا نعرف: لماذا الفقد للعظماء عندهما يصبح سبباً في الربح، بينما سواهم يصبح مجلبةً للخسران. فالسر هناك: في الروحية لا في الأفراد.



الله أكبر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود النصر للإسلام
سلام وموقف
www.laamedia.net
العدد 1842
الاثنين 20 نيسان/أبريل 2026

# تظاهرة لملاك مزارع الدواجن تصاعد أزمة الغاز في تعز المحتلة

تعز

تشهد مدينة تعز المحتلة أزمة حادة في توفر الغاز المنزلي، مع إغلاق عدد من المحطات أبوابها أمام المواطنين، ما زاد من حدة الضغوط المعيشية على السكان في ظل أوضاع اقتصادية صعبة.

وأفادت مصادر محلية في مدينة تعز بوجود اختناقات متكررة في الإمدادات، مؤكدة أن الأزمة انعكست مباشرة على حياة الأسر اليومية، وأثارت حالة من الاستياء الشعبي.

وأوضحت المصادر أن الأزمة تعود إلى تعثر الإمدادات القادمة من محافظة مأرب، التي تُعد المصدر الرئيسي للوقود في المدينة، ما أدى إلى ازدحام وتكدس في عدد من المحطات.

ووصل سعر "دبة" البترول العادي 20 لترا إلى 30 ألف ريال يمني، بعد أن كان سعرها 23 ألفًا في السوق السوداء.

على صعيد آخر شهدت مدينة تعز المحتلة أمس تظاهرة احتجاجية نفذها عشرات من ملاك مزارع ومحلات بيع الدجاج تنديداً بالتدهور الحاد الذي يهدد قطاع الدواجن بالانهيار.

ورفع المحتجون شعارات تطالب حكومة الفنادق بضبط أسعار الصرف وحمايتهم من الجبايات غير القانونية التي تفرض عليهم في النقاط الأمنية التابعة للمرتزقة، مؤكدين أن الاستمرار في هذا الوضع كبّد المزارعين خسائر فادحة وأدى إلى إغلاق العديد من المحلات.

وتأتي هذه الوقفة وسط حالة من التوتر والترقب حيث يشتكي المحتجون من الارتفاع الجنوني في أسعار الأعلاف والأدوية البيطرية المرتبطة بالدولار مقابل ضعف القوة الشرائية للمواطن مما وضعهم بين سندان تكاليف الإنتاج ومطرقة الخسائر المستمرة.

# زلزال يضرب سواحل سقطرى

رصد

سجلت مراكز رصد الزلازل أمس وقوع زلزال بحري قوي أعقبته هزة أرضية ارتدادية على عمق ضحل قبالة سواحل أرخبيل سقطرى اليمنية، الواقع شرق خليج عدن في المحيط الهندي.

وبلغت قوة الزلزال البحري 5.5 درجة على مقياس ريختر، عند الساعة 8:59 السبت، وحدد المركز الزلزال في منطقة صدع كارلسبرغ النشط جيولوجيا في المحيط الهندي.

وأعقبت الزلزال هزة أرضية ارتدادية بلغت قوتها 4.9 درجة ريختر في المنطقة ذاتها.

وأشار الخبراء إلى احتمالات قائمة بحدوث هزات ارتدادية إضافية أو زلازل أخرى حول مركز النشاط الحالي.

## نقاش

## صنعاء لا تنام..!

إبراهيم يحيى

الكلاب الضالة مثلاً، كانت هناك زحمة كلاب غير طبيعية، ذلك النوع من الكلاب التي تشكل عصابات وتمارس أعمال الحرابة وقطع الطريق.

حتى راعي الغنم خرج يرعى غنمه في آخر الليل.

بسبب هذه الزحمة الغريبة ضاعت علي نصف ساعة كان يمكن أن أستغلها في نوم هانئ.

يا جماعة ألا ترون أن الساعة الواحدة ليلاً..

ما الذي تفعلونه في الشوارع حتى هذا الوقت؟

هل أنتم مشردون؟

المشكلة أنني مهما فكرت في الأمر، لا أجد شيئاً في هذه البلاد يشجع على السهر والخروج في وقت متأخر.

كهرباء، لا يوجد.

متنزهات، لا يوجد.

حدائق، لا يوجد.

نحن في صنعاء يا جماعة، حتى أكبر شارع في هذه المدينة ليس فيه إنارة محترمة.

والله نحن شعب عجيب حير العلماء.

برغم الظلام الدامس، والحرب الاقتصادية، والحصار المستمر منذ عشر سنوات، قهرنا الظروف وجعلناها «صنعاء التي لا تنام».

هيا أيها الشعب العظيم.. كفاية تسكع في الشوارع.. عودوا إلى بيوتكم هداكم الله.

## أمريكا تهرول نحو إسلام آباد بحثاً عن مخرج وطهران تتمسك بشروط المنتصر

## شعبية ترامب في أدنى مستوى

# إيران تكشف عن «مدن صاروخية» عملاقة تحت الأرض

تقرير

كشفت طهران، أمس، عن مشاهد جديدة وحصرية لمدن صاروخية عملاقة تحت الأرض، تضم مئات الصواريخ البالستية والطائرات المسيّرة، في رسالة ردع واضحة تؤكد تبخر أوهام العدو الصهيوني الأمريكي بتدمير القدرات الإيرانية العسكرية.

ونشرت قيادة القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني مقاطع مصورة لمنشآت صاروخية عملاقة أنشئت في أعماق الأرض، وُصفت بأنها «مدن متكاملة» لا يمكن اختراقها بالأسلحة التقليدية أو الغارات الجوية. وتظهر المشاهد ممرات ممتدة لمسافات طويلة تضم مئات المنصات الجاهزة للإطلاق، ومخازن ضخمة للصواريخ من طرازات متطورة، إلى جانب أسراب من الطائرات المسيّرة الانتحارية والاستطلاعية.

وأكد اللواء مجيد موسوي، قائد القوة الجوفضائية، أن عمليات صيانة وتحديث وتزويد هذه المنصات بالذخائر تجري الآن بوتيرة «أسرع مما كانت عليه قبل الحرب»، مشدداً على أن هذه القوة ليست للعرض فقط، بل هي جاهزة للتنفيذ في حال ارتكب العدو أي خطأ استراتيجي.

وأشار موسوي إلى أن المعلومات الاستخباراتية تؤكد عجز العدو عن ملاحقة هذه السرعة في التجهيز، إذ يضطر الأمريكيون لجلب ذخائرهم من «أقاصي العالم» بكميات محدودة، بينما تمتلك إيران اكتفاءً ذاتياً كاملاً داخل هذه المدن الحصينة.

### هرمز في القبضة الإيرانية.. لا تراجع عن السيادة

سياسياً، جاءت تصريحات رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، لترسخ هذه القوة الميدانية في إطار سياسي.

وأكد قاليباف أن إيران «تُحكم السيطرة على مضيق هرمز»، وأن زمن التراجع قد ولى. وحذر من أن استمرار الحصار البحري الأمريكي سيؤدي حتماً إلى «تقييد كامل» لحركة المرور في المضيق، قائلاً بوضوح: «من غير المعقول أن يتمكن الآخرون من العبور بينما تُمنع سفننا. السيطرة اليوم بأيدينا، وإعلان الأمريكيين الحصار قرار متسرع وجاهل، وسيواجه بالرد المناسب».

وكشف قاليباف أن إيران تعاملت بحزم مع محاولات واشنطن «إزالة الألغام» واعتبرتها انتهاكاً لوقف إطلاق النار، مؤكداً وقوع مواجهات مباشرة أدت إلى تراجع القوات الأمريكية. وأوضح أن «مضيق هرمز كان يمثل قدرة كامنة، واليوم تحولت هذه القدرة بالكامل إلى قدرة فعلية» تديرها الجمهورية الإسلامية وفقاً لمصالحها ومصالح الشعوب الصديقة التي لا تقف في صف العدو.

وقال قيادي في الحرس الثوري الإيراني إن أي سفينة لا تحمل تصريح عبور وتتجاهل التحذيرات الإيرانية في مضيق هرمز «ستتعرض للاستهداف»، فيما حذر من أن أي استهداف للسفن الإيرانية سيُقابل برد حازم، مؤكداً أن بلاده تحتفظ بحق اتخاذ إجراءات لحماية أمنها في الممر البحري.

### كواليس المفاوضات.. فرض «البنود العشرة» الإيرانية

من جانبه كشف رئيس البرلمان الإيراني عن تفاصيل مثيرة حول «معركة الأوراق» بين طهران وواشنطن عبر الوسيط الباكستاني.

وأوضح أن الجانب الأمريكي قدم مقترحاً من 15 بنداً، قوبل بالرفض القاطع من قبل المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الذي أعد بدوره 10 بنود تتضمن مطالب وحقوق الشعب الإيراني بشكل غير قابل للتفاوض.

وأكد قاليباف أن الإصرار الإيراني أجبر الأمريكيين على التراجع، إذ قدموا مقترحاً جديداً من 9 بنود؛ لكن طهران أصرت على بنودها العشرة حتى وافقوا عليها. وكان من أبرز هذه الشروط أن يكون «حزب الله» جزءاً من اتفاق وقف إطلاق النار الشامل في المنطقة، وهو ما تحقق عبر ضغط دبلوماسي إيراني مكثف، أجبر فيه الرئيس الأمريكي ترامب على نشر مطالب إيران عبر تغريداته العلنية لتأكيد الالتزام.

### عارف: إدارة المضيق «حكر» على إيران

بدوره، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، في اجتماع حكومي، أن إيران ستحتفظ بجميع مكتسباتها الاستراتيجية، مشدداً على أن إدارة مضيق هرمز والإشراف عليه يجب أن تكون «حكراً على الجمهورية الإسلامية».

ووصف عارف فريق التفاوض الإيراني بـ«المدافع الشجاع والحكيم»، مؤكداً أن الحضور الشعبي في الشوارع لـ50 ليلة متواصلة شكل السند القوي الذي منع العدو من تحقيق أهدافه بتغيير النظام أو تدمير القدرات الصاروخية.

### الثبات النووي وتنسيق المحور الإقليمي

على جهة أخرى، حسم سعيد خطيب زادة، نائب وزير الخارجية، الجدل حول الملف النووي، مؤكداً لوسائل إعلام دولية من أنطاليا أنه «لن يُرسل جرام واحد من المواد المخصبة إلى الولايات المتحدة»، وأن هذا الموضوع «خارج جدول الأعمال تماماً». وأشار إلى أن واشنطن لا تزال تصر على مطالب مفرطة، وهو ما يحول دون عقد اجتماع حضوري حقيقي حتى الآن.

وفي إطار التنسيق الإقليمي، جاءت زيارة قائد فيلق القدس، إسماعيل قاآني، إلى بغداد، لتؤكد عمق الترابط بين أركان محور المقاومة. وبحث قاآني مع القادة العراقيين تداعيات الحرب وضمان عدم انزلاق المنطقة نحو تصعيد غير محسوب، مع التأكيد على حماية فصائل المقاومة التي تعرضت لغارات أمريكية وصهيونية خلال الحرب الأخيرة. وتأتي هذه الزيارة لتثبت أن إيران تدير خيوط اللعبة في «الميدان والدبلوماسية» بشكل متوازٍ ومحكم.

### أمريكا تهرع إلى طاولة المفاوضات

على الجانب الأمريكي بدت حالة من الارتباك والهرولة في أروقة البيت الأبيض، إذ أعلن الرئيس دونالد ترامب أن صهره جاريد كوشنر ومبعوثه الخاص ستيف ويتكوف سيكونان في باكستان غداً الثلاثاء لاستكمال المفاوضات وإنهاء الحرب مع إيران، وفق «نيويورك بوست». وبدأ فريق التفاوض الأمريكي بالوصول إلى إسلام آباد، بحسب ما أفادت وسائل إعلام باكستانية.

هذه التحركات الأمريكية المتسارعة تأتي بعد أن أدركت الإدارة الأمريكية أن لغة التهديد بتدمير البنى التحتية لم تؤتِ أكلها أمام الاقتدار الإيراني، ما دفعها للتوسل عبر الوسطاء لإرساء تهدئة تضمن تدفق الطاقة العالمي.

### تراجع شعبية تراجع إلى أدنى مستوى

شعبياً، أظهر استطلاع للرأي أن نسبة تأييد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، انخفضت إلى أدنى مستوى لها خلال ولايته الثانية، في ظل تزايد القلق بشأن الأوضاع الاقتصادية والحرب على إيران.

وبحسب الاستطلاع، الذي أجرته شبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية، بلغت نسبة تأييد ترامب 37 بالمئة، مقابل 63 بالمئة من الأمريكيين غير راضين عن أدائه، في تراجع واضح؛ إذ بلغت نسبة تأييده 45 بالمئة في أبريل/ نيسان 2025.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلام ومرتف
الذكرى السنوية لصرخة في وجه المستكبرين
1447 - 2026

العدد 1842
الاثنين 20 نيسان/ أبريل 2026
www.laamedia.net

أنس القاضي

**في ظل الحرب الأمريكية الأخيرة على إيران، يطرح سؤال أساسي حول طبيعة الخطاب الديمقراطي الأمريكي، ما الذي تعنيه الديمقراطية في نظر هذا الخطاب، وما الذي يُسمح للشعوب بممارسته فعلياً داخلها؟**

# ديمقراطية الإمبريالية وديمقراطية الشعوب!

تظهر الديمقراطية الليبرالية التي يدعمها الغرب ويعنيها في خطابه السياسي التبشيري في صورتها الشائعة، بوصفها نظاماً يقوم على الانتخابات وحرية التعبير وفصل السلطات، غير أن هذه البنية تترك المجال الاقتصادي خارج نطاق الإرادة الشعبية، حيث يظل "السوق" المجال الحاكم الذي لا يخضع لقرار الناخب، بل تتحكم فيه الشركات الكبرى ومراكز المال، وبهذا المعنى، تمارس الديمقراطية داخل حدود سياسية محددة، بينما يبقى جوهر السلطة الاقتصادية خارجها.

ارتبط تشكّل هذه الصيغة في دول المركز بإمكانية تحقيق مكاسب اجتماعية داخلية، جرى تمويلها تاريخياً عبر تدفقات القيمة/ الثروة المنهوبة من دول الأطراف، أما في دول المنطقة، فتطرح هذه الديمقراطية في سياق مختلف، حيث يجري الإبقاء على البنية الاقتصادية خاضعة لشروط السوق العالمي، بحيث يملك المواطن حق اختيار السلطة السياسية دون القدرة على التأثير في نمط الإنتاج أو في موقع بلاده داخل الاقتصاد العالمي.

في المقابل، عرفت تجارب أخرى سعت إلى توسيع المشاركة الاجتماعية في توجيه الاقتصاد والدولة، كما في الثورة البلشفية والتجربة الصينية، حيث جرى ربط السلطة السياسية بمشاريع اجتماعية واسعة شملت التعليم والصحة والعمل والخدمات، غير أن هذه التجارب افتقرت إلى آليات التعددية السياسية والمحاسبة للسلطة، ما أدى إلى تمركز السلطة وتحولها إلى أنماط استبدادية فقدت قدرتها على الاستمرار.

أنتج هذا المسار ثنائية زائفة في الخطاب العالمي: نموذجا ليبراليا يضمن الحريات الشكلية ويُبقي التبعية الاقتصادية، مقابل نماذج وطنية تسعى إلى الاستقلال لكنها تنتهي إلى أنماط سلطوية مغلقة. وتُقدَّم هذه الثنائية كما لو كانت خيارات نهائية، في حين تعكس في الواقع حدود البنية العالمية ذاتها.

في هذا السياق، يتخذ الخطاب الديمقراطي الغربي طابعاً وظيفياً في علاقته بدول المنطقة؛ الدعم أو الضغط لا يرتبط بدرجة الديمقراطية بقدر ما يرتبط بمدى اندماج الدولة في النظام العالمي القائم. فالأنظمة التي تؤمن تدفق الموارد، وتفتح أسواقها، وتحافظ على استقرار يسمح باستمرار التراكم، تحظى بالدعم بغض النظر عن طبيعتها السياسية، كما يظهر في نماذج متعددة في المنطقة.

وهنا تحضرني عبارة للدكتور سمير أمين: "إن معيار الغرب الأوحد كي تكون جيداً هو ألا تختار فك الارتباط معه، سواء كنت ديموقراطياً أم لا. المملكة السعودية أوضح مثال على ذلك، ولا أحد يتحدث عن نقص الديمقراطية فيها، لأنها دولة تابعة، وقد أصبحت "الجمهورية السعودية الديموقراطية" بنظر الغربيين. لكن بمجرد أن يختار أي بلد فك الارتباط، تبدأ متاعبه، وتكال له اتهامات الشوفينية والعداء للديموقراطية"(1). تكشف تجربة إيران قبل وبعد الثورة هذا النمط بوضوح، ففي مرحلة الشاه حكم محمد رضا بهلوي، اندمجت إيران في بنية التبعية عبر دورها كمنتج رئيسي للنفط مع ارتباط وثيق بالمؤسسات المالية والعسكرية الغربية، وهو ما جعلها ترساً في نظام التراكم الذي تقوده المراكز الغربية، فحظيت بدعم سياسي وعسكري واسع.

بعد الثورة 1979م تغيّر موقعها داخل التراكم العالمي؛ إذ اتجهت إلى قدر من الاستقلال في إدارة مواردها النفطية، وإعادة توجيه سياساتها الاقتصادية والخارجية بعيداً عن الاندماج المباشر في المنظومة الغربية. هذا التحول مسّ وظيفة الدولة داخل النظام العالمي، فانتقلت من موقع المساهم في تدفق القيمة نحو المركز إلى موقع يحاول إعادة توجيه جزء من هذا الفائض داخلياً أو التحكم به سيادياً.

هذا التحول في الموقع الاقتصادي -الوظيفي هو ما أعاد تعريف علاقتها بالمراكز الغربية، وليس طبيعة النظام السياسي بحد ذاته (نظام الشاه، نظام ولاية الفقيه)، لذلك، تغيّر توصيفها من حليف إلى خصم، وهو ما يوضح أن معيار العلاقة مع المركز وشرعية النظام من منظور الغرب الإمبريالي يرتبط أساساً بموقع الدولة داخل شبكة التراكم العالمي ووظيفتها فيها، أكثر من ارتباطه بشكل النظام السياسي أو بدرجة ديمقراطيته.

تتصل هذه المسألة مباشرة بطبيعة الديمقراطية في دول الأطراف؛ فحين يمتلك المجتمع قدرة فعلية على التأثير في الاقتصاد، يتجه نحو سياسات إنتاجية تستجيب لحاجاته الداخلية، مثل تنويع الإنتاج، وتطوير الصناعة، وتعزيز الزراعة، وتقليل الاعتماد على تصدير المواد الخام، ويعني ذلك عملياً تعديل موقع الدولة داخل التقسيم العالمي للعمل، وهو ما يمس أحد الأسس التي يقوم عليها النظام الرأسمالي العالمي.

في ضوء ذلك، تتحدد حدود القبول الدولي لأي مسار ديمقراطي في الأطراف بمدى توافقه مع هذا الإطار: فالديمقراطية التي تظل ضمن حدود إدارة الشأن السياسي دون المساس بالبنية الاقتصادية تحظى بقبول أوسع، بينما يواجه أي مسار يربط بين الديمقراطية والسيادة الاقتصادية ضغوطاً متعددة.

مع ذلك، لا يقود هذا التحليل إلى التخلي عن فكرة الديمقراطية أو القبول بالاستبداد بوصفه بديلاً؛ فالمسألة تتعلق بإعادة صياغة مفهوم الديمقراطية ذاته، بحيث يشمل البعدين السياسي والاقتصادي معاً، ويُبنى على قدرة المجتمع على التأثير في توزيع الموارد وفي اتجاه التنمية، إلى جانب ضمان الحريات السياسية وآليات المحاسبة للسلطة المنتخبة وللنخب الاقتصادية القائمة.

بهذا المعنى، تظهر الديمقراطية بوصفها عملية ديالكتيكية تتجاوز الإجراءات الشكلية، وتشمل تنظيم العلاقة بين المجتمع والدولة والاقتصاد، بما يتيح توجيه النشاط الاقتصادي نحو تلبية الحاجات الاجتماعية، ويمنع في الوقت نفسه تمركز السلطة خارج أي رقابة.

وفي هذا الإطار، تتحدد معركة الشعوب بوصفها سعياً لبناء ديمقراطية متكاملة تجعل السُلطة كل لسُلطة للشعب، تجمع بين السيادة الاقتصادية والحقوق السياسية، وتفتح المجال أمام مشاركة فعلية في صنع القرار، دون وصاية خارجية أو احتكار داخلي للسلطة.

**هامش:**

(1) الولايات المتحدة تفقد هيمنتها على العالم، الحوار المتمدن -العدد (5738)، 25/12/2017.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلام وصوفف
الفكرى السورية للصرخة
في وجه المستكبرين

# أمريكا أكملت انسحابها من سورية وسؤال عن الأسباب والبدائل

دمشق خاص

طوت الولايات المتحدة الأمريكية، صفحة تواجدها العسكري في سورية، التي دخلت معها شريكاً في التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، بانسحابها في السادس عشر من نيسان الجاري، من آخر مكان كانت تتواجد به، قاعدة «قسرك» قرب الطريق الدولي M4 المؤدي إلى الحدود العراقية، في شمال شرق سورية، منهية بذلك عشر سنوات من التواجد غير الشرعي، وغير القانوني.

بانسحابها هذا، أنهت الولايات المتحدة تواجدها في تلك المنطقة، التي تشكل العصب الرابط، بين محافظات الشمال السوري، والمنطقة الحدودية لسورية، مع كل من تركيا والعراق والأردن، وساهمت خلالها هذه القواعد، في رسم توازنات القوى، والخريطة الجيوسياسية لسورية والمنطقة، منذ بدء الأحداث في سورية عام2011، وحتى سقوط نظام حكم الرئيس بشار الأسد، ثم ترتيب الأمور مع السلطات الجديدة في دمشق، وفق ترتيبات تختلف عما كانت قائمة عليه قبل التغيير.

وكانت القوات الأمريكية، قد انسحبت في 16 مارس/ آذار الماضي، من قاعدة «رميلان» بريف محافظة الحسكة، في شمال شرقي البلاد، المتخصصة بالإمداد اللوجستي والاستخباراتي وسلمتها إلى الحكومة السورية.

ثم أخلت مواقعها في حقلي «العمر» و«كونيكو» للنفط والغاز، ومن قاعدة «تل البيادر»، وكلها تقع شمال شرق سورية، في المناطق القريبة من الحدود العراقية والتركية.

وفي فبراير/ شباط الماضي، سلمت قاعدة الشدادي، وفي الشهر ذاته، أخلت قاعدة «التنف» الاستراتيجية، عند مثلث الحدود (السورية –الأردنية –العراقية)، وهي أهم قاعدة أمريكية كانت في سورية.

كما ترافقت هذه الانسحابات، مع تخفيض عدد الجنود الأمريكيين في سورية (من 2000 إلى 1000 جندي) كانوا يقومون بمهمات الاستطلاع، والاستخبارات، والتدريب، للفصائل المتحالفة معهم، وترتيب الأوضاع، تمهيدا لعملية الانسحاب النهائية التي حدثت.

اللافت أن هذا الانسحاب، لم يكن يحظى بإجماع، من موظفي الخارجية والبنتاغون الأمريكي، وجاء تنفيذاً لقرار اتخذه الرئيس ترامب، ومهد له عبر عدة تصريحات، عن نيته الانسحاب من سورية، كما أن القرار، لم يمر عبر القنوات الاستشارية والإدارية المعتادة، بل جاء مخالفا لتصريحات مسؤولين كبار، أكدوا مرارا ضرورة البقاء، بحجة محاربة تنظيم «داعش»، والتصدي لنفوذ إيران في المنطقة، وضمان الاستقرار السياسي في سورية.

هذا الانسحاب، الذي عكس تحولا جذريا، في التنسيق الميداني بين واشنطن ودمشق، بعد دخول السلطات السورية الجديدة، كشريك مع الأمريكيين، في التحالف الدولي لمحاربة «داعش» أثار تساؤلات عديدة، حول أسبابه وتوقيته، وأيضاً حول البدائل، لأن ما جرى كان انسحاباً أمريكياً من سورية، وليس من كامل المنطقة، التي تمتلك أهمية استراتيجية وجيوسياسية، تشكل المؤشر الأهم، على توازنات القوى والقوة في المنطقة والعالم، والمؤشر على صعود وانهيار الامبراطوريات عبر التاريخ.

مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية، برروا الانسحاب، بالانتصار النهائي على تنظيم «داعش»، لكن الواقع الميداني يقول إن التنظيم لم ينته، وخطره لا يزال موجوداً، وخاصة بعد التغيير الدراماتيكي الذي حصل في سورية، ووصول «هيئة تحرير الشام» برئاسة أبو محمد الجولاني (أحمد الشرع) إلى الحكم، وهو الذي كان لفترة من حياته ضمن التنظيم، قبل أن ينفصل عنه ويشكل «جبهة النصرة»، التي تتلاقى عقائدياً مع التنظيم، وبعد انضمام عناصر كثيرة، يشتبه بانتمائها سابقاً للتنظيم، إلى الوحدات العسكرية والأمنية، للسلطات السورية الجديدة، مما أوجد ثغرات أمنية حقيقية، كما حدث في عملية تدمر، عندما قام أحد عناصر الأمن المنتمين سابقاً لـ«داعش» بقتل ثلاثة ضباط أمريكيين، كان مكلفاً بحمايتهم.

كما كشف تقرير أمني أمريكي، عن كارثة أمنية، وقعت في يناير/ كانون الثاني الماضي، خلال الصدامات التي حدثت، بين وحدات من الجيش السوري الجديد، وتنظيم قوات سورية الديمقراطية «قسد» الذي كان يسيطر على منطقة شرق الفرات، في شمال شرق سورية، والتي انتهت بسيطرة القوات الحكومية على المنطقة، بضوء أخضر من الأمريكيين، حيث أدى غياب السيطرة على مخيم «الهول» الذي كان تحت إشراف قوات «قسد» إلى فرار أكثر من 15 ألف محتجز، من الموالين لتنظيم «داعش».

وفور الإعلان عن بدء الانسحاب الأمريكي، كسر المتحدث باسم التنظيم «أبو حذيفة الأنصاري» صمتا دام عامين، برسالة صوتية، دعت عناصره صراحة، لاستهداف قوات الحكومة السورية، التي تنسق مع الأمريكيين.

كما أكد تقرير لفريق المراقبة التابع للأمم المتحدة نشر في فبراير/ شباط الماضي، بأن التنظيم نجح في زرع «خلايا نائمة» داخل كافة المحافظات السورية، بما فيها العاصمة دمشق.

وكانت القوات الأمريكية، تدعم خلال تواجدها في المنطقة، تنظيم «قسد» بالتمويل والتدريب والخدمات اللوجستية والاستخباراتية، بهدف التصدي لتنظيم «داعش» حيث تمكنت «قسد» من بناء شبكات استخباراتية وخبرة عميقة، في تتبع خلايا التنظيم، لتنتقل هذه المهمة، للقوات العسكرية والأمنية، التابعة للسلطات في دمشق، مما ثار المخاوف، من حدوث اختراقات أمنية، بسبب انتماء عناصر كثيرة من هذه الوحدات، للتنظيم سابقاً.

ورغم التبريرات الأمريكية، لكن الواقع الميداني يقول أكثر من ذلك، حيث جاء هذا الانسحاب، في لحظة تحول «البوصلة الاستراتيجية» الأمريكية، نحو جبهات الصراع الكبرى مع الصين وروسيا، ومع بدء مؤشرات على الاستعداد لعملية عسكرية ضد إيران، وهو ما تأكد في العدوان الأمريكي «الإسرائيلي» الأخير على إيران.

كما أن الانسحاب الأمريكي من سورية، يوفر التكاليف المادية، التي كانت تستهلكها هذه القواعد، مقابل خدمات استراتيجية محدودة، خاصة بعد التغيير في السلطة، الذي حدث في دمشق.

كما أن الأهداف الاستراتيجية، للتواجد الأمريكي في المنطقة، لن تتأثر بانسحابها من سورية، باعتبارها تتواجد في عدد من القواعد الكبرى، في الدول المحيطة بسورية، وعلى مسافات قريبة من المناطق التي كانت تتواجد فيها، كقاعدة «إنجرليك» في تركيا، وقاعدة المفرق في الأردن، وعدة قواعد في العراق.

أكملت القوات الأمريكية انسحابها من سورية، تاركة مهمة ملء الفراغ للقوات السورية، لكن تركيبة السلطات الجديدة في دمشق، والفشل الأمريكي –»الإسرائيلي» في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للعدوان على إيران، سيترك أثره الكبير على التواجد الأمريكي في كل المنطقة، وعلى توازنات القوى فيها، وعلى خريطتها الجديدة التي ترتسم على وقع كل هذه التطورات، وهو ما سيجيب في حينه عن التقييم الحقيقي للانسحاب الأمريكي من سورية، وعن البدائل لهذا الانسحاب.

# المرونة ليست دائماً أمراً جيداً

# «الهجرة العكسية»

## «الصمود» والمثابرة الطويلة في وجه الحرب الوجودية تحول مؤخرا الى هروب

سام ليمان
صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» العبرية
17 أبريل/ نيسان 2026

ترجمة خاصة
إيـــاد الشرقـي

**كلمة العقد في «إسرائيل» هي «الصمود» (بالعبرية: خوسين). وقد تجلى هذا الصمود بوضوح خلال جائحة «كوفيد 19» والجدل الدائر حول الإصلاح القضائي/ الثورة، وعدد من الحملات الحربية الخطيرة. توالت التحديات، لكن «الإسرائيليين» ربما صمدوا ببسالة. مع الأسف، لا يبدو أن الأمور قد انتهت بعد، بالنظر إلى عدم تحقيق نصر في الحرب مع إيران، واستمرار قصف حزب الله في الشمال (رغم وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه الليلة الماضية لمدة عشرة أيام).**

وهذا يثير تساؤلاً مهماً: هل يمكن أن يكون للصمود المفرط أثر عكسي؟ بعبارة أخرى، هل يمكن أن يكون للصمود نتائج عكسية في بعض الظروف؟ الإجابة، ربما ليس مفاجئاً، هي: نعم!

قبل عقدين من الزمن، درس عدد من علماء الاجتماع الجادين سمةً تُسمى «المثابرة»، والتي عرّفوها بأنها «الإصرار والشغف على تحقيق الأهداف طويلة الأجل». وبعد عقد من الزمن، تساءل باحثون آخرون عما إذا كان «الأفراد الأكثر مثابرة قد يتكبدون بعض التكاليف جراء استمرارهم في العمل رغم إمكانية تغيير مسارهم». وخلصوا إلى أن «المثابرة» قد تكون ضارة بالفعل إذا ما أفرط فيها. كيف ذلك؟ كان الأشخاص ذوو المستويات العالية من المثابرة أكثر عرضةً لمواصلة العمل في مشاريع أو مهام من الواضح أنها غير قابلة للتحقيق. بعبارة أخرى، بدلاً من التوقف أو تجربة حلول بديلة، استمروا في المحاولة مرارًا وتكرارًا.

هل ثمة فرق بين المثابرة والمرونة؟ نعم، لكنهما في الحقيقة وجهان لعملة واحدة. «المثابرة» هي الرغبة في مواصلة السعي وراء الهدف الداخلي نفسه بالأدوات نفسها؛ و«المرونة» هي القدرة على الصمود أمام التحديات الخارجية.

وفي كلتا الحالتين، ثمة حدٌ مماثل لما يمكن للفرد (أو المجتمع) تحمّله. ولكن أين يكمن الحد الفاصل؟

توصلت العديد من الدراسات البحثية في علم النفس إلى نفس النتيجة العامة فيما يُعرف بـ«منحنى U»، فالأفراد الذين مروا في الماضي ببعض الصعوبات (الجزء الأيسر من المنحنى) يتمتعون بصحة نفسية أفضل على المدى الطويل من أولئك الذين لم يمروا بتجارب سلبية (الجزء السفلي من المنحنى)، أو على العكس، واجهوا الكثير من هذه التحديات الصعبة (الجزء الأيمن من المنحنى). وبما أن المجتمعات تتكون من أفراد، فإن الأمر نفسه ينطبق على الجماعات الكبيرة.

لا يُمكن إنكار أن «دولة إسرائيل»، على مدار 78 عامًا من وجودها، قد واجهت نصيبًا وافرًا من التحديات الصعبة. وهذه التحديات ليست خارجية فحسب –وإن كانت غالبًا وجودية– بل داخلية أيضًا، أي انقسامات اجتماعية كبيرة تُؤثر سلبًا على قدرة الفرد على الصمود. وهكذا، فبينما واجهت العديد من الدول في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين جائحة «كوفيد 19»، وواجه عدد أقل منها الحرب الإيرانية الأخيرة، لم يجمع الكثير منها –إن وُجد– بين هذين التحديين وخلافات داخلية حادة، مثل سياسة الإصلاح/ الثورة القضائية «الإسرائيلية» المثيرة للجدل، ثم تشريع الإعفاء من التجنيد (أو مناهضته) للحريديم.

من الواضح أن العديد من «الإسرائيليين» يواجهون صعوبات في الصمود. فعلى سبيل المثال، لم يعد العديد من سكان الجليل إلى منازلهم في شمال «إسرائيل»، ولا ينوون العودة حتى يتم تحييد حزب الله تمامًا، إما بالتدمير الكامل أو بالتوصل إلى اتفاق سياسي مع الحكومة اللبنانية.

ثم هناك رد الفعل الخارجي. فبحسب المكتب المركزي للإحصاء، هاجر أكثر من 69 ألف «إسرائيلي» في عام 2025، مسجلاً بذلك العام الثاني على التوالي من الهجرة القياسية، مع زيادة حادة في عام 2024 مقارنة بالسنوات السابقة. وكان أكثر من نصف هؤلاء المهاجرين في عام 2025 من مواليد «إسرائيل»، وكثير منهم عائلات شابة. في الوقت نفسه، لم يعد من الخارج سوى 19 ألف «إسرائيلي»، مما أدى إلى صافي هجرة سلبية كبيرة. في الواقع، منذ وصول الحكومة اليمينية الحالية إلى السلطة وبدئها الفوري تقريبًا في تطبيق برنامجها الإصلاحي/ الثوري القضائي مطلع عام 2023، هاجر أكثر من 200 ألف «إسرائيلي» إلى الخارج.

قبل عقود، نشر عالم الاجتماع البارز ألبرت هيرشمان كتابًا موجزًا لكنه بالغ التأثير بعنوان «الخروج، الصوت، والولاء». كان من الأنسب عكس ترتيب العنوان. يبدأ معظم المواطنين حياتهم مخلصين لبلدهم. وعندما يشعرون أن الأمور تسير في الاتجاه الخاطئ، يرفعون أصواتهم (بالاحتجاج، وما إلى ذلك). وعندما يشعرون أن جهودهم لا طائل منها، يتجه معظمهم إلى الخروج إما بمغادرة البلاد أو بالانعزال النفسي عن السياسة والانسحاب من المجتمع ككل.

لم يستخدم هيرشمان مصطلح «المرونة»، لكنها في الواقع جوهر تحليله. «الولاء» شكل من أشكال المرونة السلبية –قبول الوضع الراهن؛ أما «التعبير» فهو مرونة فعّالة– الإيمان بالتغيير والعمل بناءً على هذا الإيمان. لكن عندما تنهار المرونة، يصبح «الرحيل» هو الخيار العقلاني الوحيد، سواءً كان فعليًا أو معنويًا.

معظم «الإسرائيليين» اليوم يقعون في مكان ما على الجانب «الخاطئ» من منحنى التغيير. يمكنك تسميته ما شئت –تعبيرًا أو شبه خروج– لكن حالتهم النفسية تُفسر إلى حد كبير نتائج استطلاعات الرأي المتسقة على مدى العامين الماضيين: إنهم يريدون التصويت لإسقاط هذا الائتلاف الحاكم الذي ظل يُعرقل الناخبين لفترة طويلة جدًا. حتى بالنسبة لـ«الإسرائيليين» الأقوياء ذوي الخبرة، هناك حدود للمرونة السلبية.

## يتزايد نزوح «الإسرائيليين» بأعداد قياسية جداً، وهذا أحد أساليب تعاملهم مع المصاعب المتزايدة

العـــدد
1841
الأحد 19
نيسان/أبريل 2026

## إسبانيا تدعو الاتحاد الأوروبي إلى فسخ الشراكة مع الكيان

# شهيدان فلسطينيان بنيران الاحتلال في غزة

رصد

واصل العدو الصهيوني، أمس الأحد، انتهاكاته الممنهجة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لليوم الـ192 على التوالي، منفذاً سلسلة من الهجمات الدامية التي استهدفت النازحين وطواقم الإغاثة والمناطق السكنية في مختلف أنحاء القطاع، ما أسفر عنه ارتقاء شهداء وجرحى في صفوف المدنيين.

وأفاد الدفاع المدني الفلسطيني باستشهاد الشاب خليل نصر جراء استهدافه برصاص قناصة قوات الاحتلال في مخيم حلاوة ببلدة جباليا شمالي القطاع. كما أصيب شخصان آخران بنيران طائرة مسيّرة «كواد كابتر» في منطقة جباليا البلد. وفي مخيم النصيرات وسط القطاع، ارتقى شهيد وسقط عدد من الجرحى بغارة استهدفت دراجة نارية، تزامناً مع هجمات نارية مكثفة طالت أطراف المحافظة الوسطى وعمليات نسف للمباني داخل ما يسمى «الخط الأصفر».

وفي جنوب القطاع، أطلقت الزوارق الحربية قذائفها باتجاه ساحل مدينة خان يونس، ترافق ذلك مع إطلاق نار مكثف من المروحيات والآليات العسكرية شرق المدينة وفي المناطق الشرقية لمدينة غزة، في خرق فاضح لاتفاقات التهدئة المعلنة.

صحياً، تتفاقم الأزمة بشكل كارثي مع تدهور الخدمات الطبية، إذ بات مجمع ناصر الطبي المرفق الوحيد المتبقي للخدمة في جنوب القطاع. ويواجه آلاف الجرحى والمرضى خطر الموت أو الإعاقة الدائمة بسبب الحصار الصهيوني على المعابر، الذي يمنع سفرهم لتلقي العلاج، وذلك في ظل خروج المستشفيات الرئيسة عن الخدمة تماماً جراء الاستهداف المباشر.

يُذكر أن العدوان الصهيوني الواسع، الذي انطلق في الثاني من آذار/ مارس الماضي، أسفر عنه حتى الآن استشهاد 2294 شخصاً وإصابة 7544 آخرين، بالإضافة إلى نزوح أكثر من مليون فلسطيني في ظروف إنسانية قاسية، وسط استمرار عمليات التدمير الممنهج للبنية التحتية والمباني السكنية، التي يواصل الاحتلال تنفيذها تحت غطاء «العمليات الأمنية» المزعومة خلف الخط الأصفر.

### تحرك دبلوماسي إسباني لعزل الكيان

سياسياً، أعلن رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، أن بلاده ستتقدم بطلب رسمي إلى الاتحاد الأوروبي، غداً الثلاثاء، لفسخ اتفاق الشراكة مع «إسرائيل». وأكد سانشيز أن حكومة الاحتلال التي تنتهك القانون الدولي لا يمكن أن تكون شريكاً للاتحاد، مشدداً على ضرورة تقييم مدى امتثال «إسرائيل» لالتزامات حقوق الإنسان المشروطة في اتفاقية الشراكة المبرمة عام 2000. وجاء هذا التحرك الإسباني بدعم من إيرلندا وسلوفينيا، رداً على المجازر المستمرة في غزة والعدوان على لبنان.

من جانبه، هاجم وزير الخارجية الصهيوني، جدعون ساعر، الموقف الإسباني، واصفاً إياه بـ«النفاق ومعاداة السامية»، وزعم أن حكومة سانشيز تتلقى رسائل شكر من منظمات «إرهابية»، في محاولة لصد الضغوط الأوروبية المتزايدة التي تطالب بمراجعة العلاقات الاقتصادية والأمنية مع الكيان.

# الاحتلال يعترف بمصرع وإصابة 39 من جنوده في جنوب لبنان خلال 24 ساعة

رصد

أعلن العدو الصهيوني، أمس، مقتل جنديين وإصابة 37 آخرين، بانفجار عبوات ناسفة بهم في مبانٍ، جنوب لبنان.

واعترف العدو الصهيوني بمقتل جنديين في جنوب لبنان خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين، وإصابة 37 خلال الـ24 ساعة الماضية، إثر «انفجار عبوات ناسفة بفرق الهندسة والنشاطات الميدانية»، حد قوله. وقدّر العدو أن هذه العبوات «الذكية» قد زُرعت بدقة قبل دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، ما يعكس فشل الاستخبارات الصهيونية في تأمين المناطق التي يدعي «تطهيرها».

وفي تحديث لبيانات خسائرها، أعلنت قوات الاحتلال إصابة 690 عسكرياً منذ بداية العملية البرية الأخيرة في الثاني من آذار/ مارس، بينهم 42 حالة خطيرة و96 إصابة متوسطة، ما يؤكد حجم الاستنزاف الذي تعرضت له قوات النخبة الصهيونية على أعتاب القرى اللبنانية.

في سياق متصل، تواصل آلة الصهيونية عدوانها الممنهج على الجنوب اللبناني، عبر عمليات هدم وتفجير واسعة للمباني السكنية والمنشآت المدنية. وكشفت التطورات الميدانية الأخيرة عن إصرار الاحتلال على تحويل القرى الحدودية إلى مناطق خالية من الحياة، في خرقٍ فاضح لكل المواثيق والاتفاقات، وسط اعترافات صهيونية بتصاعد الخسائر البشرية في صفوف جنوده جراء كمائن المقاومة «الموقوتة».

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن قوات الاحتلال تواصل، لليوم الرابع على التوالي، عمليات تفجير واسعة لمنازل المواطنين في مدينة بنت جبيل التاريخية، في إطار خطة إجرامية وصفتها أوساط العدو بـ«تطهير المنطقة الأمنية». ولم تقتصر هذه الجرائم على بنت جبيل، بل امتدت لتطال بلدات الخيام، ومركبا، والطيبة، والبياضة، والناقورة، حيث تم تفجير أحياء سكنية كاملة بعد منتصف الليل، لضمان محو معالم هذه القرى ومنع سكانها من العودة إليها مستقبلاً.

وفي سياق متصل، أكدت صحيفة «هآرتس» الصهيونية، نقلاً عن قادة في الاحتلال، أن ما يحدث هو «تدمير منهجي» تُستخدم فيه جرافات وآليات هندسية يُشرف عليها مقاولون مدنيون، بهدف إنشاء منطقة خالية من العمران جنوب ما يُسمى «الخط الأصفر». كما عمدت قوات الاحتلال إلى تجريف المداخل الفرعية وإغلاق الطرق المؤدية إلى بلدات القطاع الغربي بالردم الترابي، لفرض واقع عسكري يقطع أوصال القرى اللبنانية ويُحكم حصارها. ولم يتوقف القصف المدفعي الصهيوني عن استهداف بلدات ومناطق واسعة في الجنوب اللبناني، تزامناً مع تحليق مكثف للطائرات المسيّرة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف
الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين
1447 - 2026

www.laamedia.net

العدد 1842
الاثنين 20 نيسان/ أبريل 2026

# «الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 111

## من المقصّ إلى المكنة الإلكترونية.. رحلة في مرآة الزمن

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

حيث تتشابك رائحة الصابون البلدي مع بخار القهوة المتسلّل من النوافذ، كان دكّان الحلاق مساحة صغيرة بحجم القلب، لكنها تتّسع لكل الحكايات. هناك، كان الناس يأتون ليحلقوا شعرهم، ويُفرغوا صدورهم من غبار الأيام.

فهل كان الحلاق في الزمن الجميل مجرد صاحب مهنة؟ أم كان رمزاً لعصر يزيل الهمّ عن الوجوه قبل الشعر عنّ الرؤوس والذقون؟!

### صديق الحيّ ومؤرّخ الوجوه

كان الحلاق يعرف الزبائن واحداً واحداً، يعرف من تزوّج، ومن سافر، ومن رُزق بمولود جديد...

كان كاتب الحيّ غير الرسمي، يوثّق التحوّلات بالحديث والابتسامة.

ومع كل مقصٍّ يُفتح ويغلق، كانت حكايةٌ تبدأ أو تنتهي.

كان الدكّان أشبه بمذياع حيّ لا ينطفئ، تُذاع منه أخبار الناس بلا ضجيج ولا مبالغة.

### صالون الروح الشعبية

في الستينيات والسبعينيات، كانت دكاكين الحلاقين تشبه الجلسات العائلية: مرايا واسعة، كراسٍ دوّارة من الحديد، رائحة كولونيا خفيفة، وموسيقى فيروزية تأتي من راديو صغير...

كان المكان يعجّ بالضحك والجدال والنكات.

هناك تتلاقى الأجيال: الجدّ يتحدث عن الماضي، والشابّ يحلم بمستقبل أجمل، والطفل يراقب المشهد بدهشة الطفولة.

### رقصٌ على إيقاع الزمن

كان المقصّ يتحرك بخفة كأنه يعزف على خصلات الشعر نغمةَ الحياة اليومية، والمكنة تصدح كآلة موسيقية تحفظ إيقاع الصداقة والحديث.

لم يكن الحلاق فناناً في قصّ الشعر فحسب، بل في بث الطمأنينة والراحة النفسية.

كان يخلق من الزبون لوحةً جديدة بلمسات بسيطة، وكأن الجمال يومها يُصنع بأناة قبل الأدوات.

### ناصحٌ اجتماعيّ لا طبيبٌ شعبيّ

في جيل الستينيات والسبعينيات لم يعد الحلاق يقلع ضرساً أو يجري حجامةً كما في الماضي البعيد، بل صار ناصحاً اجتماعياً وصديقاً للأجيال.

كم من خلاف زال على مقعده الدوّار!

وكم من نصيحةٍ أنقذت علاقة أو فتحت باب صلح!

كان الحلاق طبيباً من نوعٍ آخر، يعالج الجراح الخفيّة بكلمة صادقة وابتسامة دافئة ومنديل أبيض.

### سجلّ الوجوه والزمن

كانت المرآة في صالون الحلاق أشبه بنافذة على حيوات الناس: تعكس تعب العيون وبسمة الرضا، وتحتفظ في عمقها بصور لا تُرى إلا بالقلب.

كم من وجهٍ مرّ أمامها يوماً! وكم من شاب غادرها رجلاً!

حتى تلك الخدوش الصغيرة على زجاجها، كانت كالتجاعيد على وجه الزمن الجميل نفسه.

### بين الأمس واليوم

اليوم تغيّر المشهد تماماً: الحلاق صار "مصمم شعر"، والدكّان تحوّل إلى صالون فخم تملؤه الإضاءة الحديثة والعطور العالمية. الأدوات متطورة، والكراسي كهربائية، والمرايا تلمع بلا خدوش.

لكن أين الدفء؟! أين الحوار الذي كان يملأ المكان؟!

لقد حلّت الحداثة محلّ الحميمية، وأصبح الجمال في الشكل أكثر منه في الشعور.

كان حلاق الأمس يزيّن الوجه بابتسامة، وحلاق اليوم يزيّنه بخطّ ليزر متقنٍ؛ ولكن هل يترك الأثر ذاته في الروح؟!

### حنين المقصّ القديم وصوت المكنة العتيقة

كلما مررنا أمام دكّانٍ قديم ما زال صامداً، وشممنا رائحة الكولونيا البسيطة، تسلّل إلينا الحنين كنسمة من طفولة بعيدة. نسمع طنين المكنة القديمة، فنهتزّ من الداخل، كأنها توقظ فينا ذاكرة الحلاقة الأولى قبل المدرسة، وضحكة الحلاق وهو يربّت على الكتف قائلاً: "صار الشاب رجلاً".

تلك اللحظات كانت من جمال الحياة البسيطة، من زمنٍ كان فيه الشعر يُقصّ، لا الذكريات.

### خاتمة:

هل كان الحلاق في الزمن الجميل أجمل من حلاق اليوم؟

ربما لم يكن أجمل، بل كان أقرب.

الجمال ليس في الكرسي الفاخر، ولا في زجاج العطر المستورد... بل في قلبٍ يعرف كيف يُطمئن الزبون قبل أن يجمّل وجهه.

ذلك هو الجمال الحقيقي الذي نفتقده: جمال البساطة، جمال القرب، جمال إنسان يُهندس الملامح بالكلمة الطيبة لا بالآلة الدقيقة.

العدد 1842
الاثنين 20 نيسان/أبريل 2026

# هدنة تحت النار

فؤاد أبو راس

عند منتصف ليلة الجمعة أُعلنت هدنة بين لبنان والكيان الصهيوني، هدنة فرضت على العدو تحت النار، ولم تولد من رغبة هادئة في التوقف. جاءت من قلب اشتباك تتداخل فيه الجبهات مع المفاوضات، والبندقية مع الرسالة السياسية، ويضغط فيه الميدان على طاولة التفاوض. كانت الهدنة جزءا من معادلة إقليمية تتحرك فيها واشنطن وهي تراقب الجبهات، وتفاوض فيها طهران وهي تمسك بأوراق القوة، وتتحرك باكستان في مساحة الوساطة، مدركة أن أي مسار سياسي يحتاج إلى ضبط الإيقاع العسكري، بينما يشكّل لبنان أحد أهم ميادين الضغط الفعلي.

لذلك لم تكن الهدنة صدقة سياسية يمنحها العدو، بل نتيجة مباشرة للضغط. الكيان لا يذهب إلى التهدئة حين يكون واثقاً من الحسم، بل يواصل العدوان ما دام يظن أن الزمن يعمل لصالحه والطريق مفتوح أمامه. أمّا حين يقبل بالتوقف في لحظة حرجة، فهذا يعني أن الكلفة ارتفعت، والحسابات لم تعد مضمونة، وأن الاستمرار لم يعد طريقاً مريحاً ولا آمناً.

في هذه اللحظة برز الجنوب اللبناني كصاحب دور حاسم؛ هناك كتبت معاني القوة والصمود وفرض التوازن. رجال الجنوب لم يدافعوا عن حدود وقرى فحسب، بل حموا معنى يقول إن العدو لا يدخل حيث يشاء ولا يخرج بالصورة التي يريدها، وأن تفوقه الناري لا يمنحه تلقائياً شهادة نصر مكتمل. ما جرى في الجنوب لم يكن حدثاً جانبياً، بل عاملاً مركزياً دفع الكيان إلى القبول بالهدنة مدركاً أن كلفة الاختراق أضحت أعلى من قدرته على الاحتمال.

لو كان في موقع أفضل لما رأينا هدنة بهذا التوقيت وبهذه الصيغة؛ كان سيواصل الضغط، يرفع شروطه، ويقدّم التوقف كتتويج لإنجاز عسكري؛ لكنه دخل الهدنة بحثاً عن صياغات تحفظ ماء الوجه، وصور يقدّمها لجمهوره حتى لا تبدو اللحظة تراجعاً تحت النار.

من هنا يمكن فهم إصراره على بنت جبيل؛ فالمدينة ليست مجرد نقطة على الخريطة العسكرية، بل ذاكرة موجعة ورمز نفسي وسياسي يلاحقه منذ أن أُطلقت في وجهه العبارة التي اختزلت هشاشته البنيوية أمام بيئة المقاومة: «أوهن من بيت العنكبوت».

كان يريد الوصول إلى ملعب بنت جبيل كي ينتزع لقطة رمزية يقول بها إنه تجاوز عقدته واستعاد شيئاً من هيبته؛ لا لأن الملعب وحده يغيّر موازين الحرب، بل لأن الصورة في تلك اللحظة كانت أثمن لديه من أي تقدم تكتيكي محدود. غير أن الميدان قلب المشهد مرة أخرى؛ فكلما ازداد تعلقه بالهدف الرمزي انكشفت حاجته النفسية إليه، وكلما حاول صناعة نصر معنوي ظهر النقص الفادح في رصيد المعنى والثقة لديه. بنت جبيل لم تسقط في معناها، بل رفعت كلفة اقتحامها على العدو، وأعادت لعبارة «أوهن من بيت العنكبوت» حياة جديدة؛ لم تعد توصيفاً بلاغياً، بل خلاصة يثبتها سلوكه هو: كيان يمتلك سلاحاً وتكنولوجيا ودعماً غربياً، ثم يدخل هدنة تحت الضغط ويحاول تغليف مأزقه بضجيج إعلامي كثيف.

وزاد مأزق الكيان أن الجبهة اللبنانية لم تكن وحدها؛ إذ وقفت معادلة ردع إيرانية فُرضت على المنطقة إعادة الحساب؛ فلم يعد القرار الأمريكي الصهيوني حراً كما كان يُراد له، ولا الجبهات مفتوحة على شهيته بلا ضوابط. إيران لم تكن متفرجا سياسياً، بل هي طرف قادر على التأثير في ميزان القوى وإدخال واشنطن في حسابات أكثر تعقيداً، وهذا ما جعل الهدنة جزءاً من مسار تفاوضي أوسع، لا ملفاً لبنانيا يمكن فصله عن السياق الإقليمي.

الهدنة كُتبت تحت النار، كتبها رجال الجنوب بثباتهم، وكتبها الردع الإيراني بوزنه، وكتبها محور المقاومة وهو يعيد ترتيب إيقاعه، وقرأها العدو ليكتشف أن فائض القوة لا يصنع نصراً مستقراً ولا يقيناً داخلياً صلباً. لسنا أمام هدنة تُغلق المشهد، بل أمام لحظة تكشف جوهره. الجنوب انتصر في ميدان الإرادة، وإيران ثبتت حضورها في ميزان الردع، وبقيت بنت جبيل مدينة صغيرة في الحجم، هائلة في الدلالة، تؤكد في كل محاولة مرة أن هذا الكيان، مهما تضخم سلاحه وضجيجه وحلفاؤه، سيظل «أوهن من بيت العنكبوت».

# الهيمنة بوجهيها المختلفين

هيثم خزعل*

لنتذكر جيداً أن تيار العولمة، ممثلاً بالحزب الديمقراطي الأمريكي ودول الاتحاد الأوروبي، لا يقل سوءاً عن تيار «ماغا» الذي يتزعمه ترامب. وليبقَ في بالنا كيف حج زعماء تيار العولمة إلى «إسرائيل» في 8 أكتوبر 2023، ورعوا إبادة أكثر من مئة ألف فلسطيني في غزة، وكيف عول العالم على مجيء ترامب لوقف الإبادة الجماعية بعد أن تبنى برنامج حركة «ماغا» الداعي إلى إيقاف حروب الولايات المتحدة في الخارج وإعادة بناء أمريكا بشعار «أمريكا أولا»، قبل أن يرتد ترامب عنه ويصبح أسيراً للوبيات وللمحافظين الجدد والمسيحيين الصهاينة في إدارته.

ثمة تناقض بين التيارين يطال تعريف الهيمنة الأمريكية. التيار الأول يسعى إلى هيمنة غربية شاملة على العالم عبر المؤسسات التي أنتجتها العولمة وعبر الترتيب السياسي للعالم الذي بنته الولايات المتحدة؛ فيما التيار الثاني يمثل نوعاً من «الإمبريالية الانعزالية»، وهي نكوص عن العولمة التي باعتباره قامت على حساب المصلحة الوطنية الأمريكية ومصلحة الأمريكيين.

إذا كان ثمة اختصار معبر عن الفارق بين التيارين فهو قول مارك كارني، وهو ابن نادي النخب الغربية المعولمة، بأننا انتقلنا من «العالم المبني على القواعد» إلى «عالم القلاع» الذي حول ترامب بموجبه الولايات المتحدة من قوة بانية للعولمة إلى قوة هادمة لها.

في النهاية لنتذكر بعض أقوال آخر أباطرة العولمة جوزف بايدن: «أنا صهيوني»، وقوله إنه «لو لم تكن إسرائيل موجودة لوجب اختراعها».

تيار العولمة رعى الإبادة الجماعية مع الاستمرار في التجارة بالقضية الفلسطينية كحفلة علاقات عامة دولية في محافل مؤسساته، كالمحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن وغيرهما من المؤسسات ذات الدور الشكلي.

يكمن التناقض الفعلي بين التيارين على مستوى السياسة الخارجية بأن حروب التيار الأول تخاض بعناوين أخلاقية، كنشر الديمقراطية والإطاحة بالدكتاتورية وتبني خطاب الحقوق الذي يتغير -بحسب كارني- حسب نوع الضحية (أي وفق مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها)، فيما تيار ترامب يخوض حروبه بعنوان واضح: المصلحة الأمريكية والسيطرة على الموارد والرغبة في إخضاع الخصوم دون تبني خطاب أيديولوجي أو أجندة قيمية، بل بدافع تحقيق المنفعة ودون أي مراعاة للترتيبات السياسية العالمية التي أفرزتها سياسات الولايات المتحدة على مدى أكثر من خمسة وسبعين عاماً من هيمنتها على العالم.

في كل الأحوال، الرهان على تحسن الأحوال إذا تمت الإطاحة بترامب أو تكبيله سياسياً هو رهان على سراب، كما أن الضرر الذي ألحقه ترامب بالعولمة يصعب كثيراً استرجاع مسار «العالم المبني على القواعد».

لقد أشعل الديمقراطيون جبهة روسيا، فيما أشعل ترامب جبهة إيران، وإشعال الجبهتين طريقان مختلفان يؤديان إلى هدف واحد: إخضاع الصين، وما تبقى تفاصيل، إذ يمثل سلوك تياري الهيمنة الأمريكية استجابة للتحدي التاريخي الذي يواجه الإمبراطورية.

* كاتب لبناني

## أكد أن المشاركة الآسيوية محطة مهمة لصناعة جيل المستقبل

### مدرب المنتخب الوطني لألعاب القوى خالد سركال لـ «لا»:

# نسعى لتحقيق نتائج تليق باسم الوطن

طارق الأسلمي

تحدث مدرب المنتخب الوطني لألعاب القوى خالد سركال عن أهمية المشاركة المرتقبة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية، مؤكداً أن هذه التظاهرة الرياضية تمثل محطة محورية في مسيرة المنتخب وفرصة حقيقية لتمثيل اليمن في محفل قاري كبير يجمع نخبة الرياضيين على مستوى القارة الصفراء، مشيراً إلى أن المشاركة بحد ذاتها تعد إنجازاً يسعى من خلاله المنتخب لتقديم صورة مشرفة تعكس روح الإصرار والعزيمة التي يمتلكها اللاعب اليمني.

وتستعد بعثة بلادنا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي تستضيفها مدينة سانيا الصينية خلال الفترة من 22 الى 30 نيسان/ أبريل الجاري، بمشاركة 45 دولة تتنافس في 14 لعبة رياضية بينها اليمن التي تشارك في ألعاب القوى والمصارعة.

وقال سركال في تصريح لصحيفة "لا": "إن اختيار قائمة اللاعبين المشاركين تم وفق معايير فنية دقيقة وصارمة، ارتكزت في المقام الأول على المستوى الفني، والإنجازات السابقة في البطولات، إلى جانب الانضباط في التدريبات والجاهزية البدنية العالية. وقد أثبت لاعبونا حضورهم القوي خلال الفترة الماضية بمستويات مميزة مما جعلهم الأجدر بنيل شرف تمثيل المنتخب في هذه البطولة، وهم: هيثم يادين (مسابقة الوثب العالي)، وأبو بكر باغوث (سباق 60 مترا)".

وحول تفاصيل التحضيرات، أوضح سركال أن برنامج الإعداد كان مكثفاً، حيث ركزت التدريبات على رفع الكفاءة البدنية والفنية مع التركيز بشكل خاص على عناصر السرعة، والتحمل، والقوة، بما يتلاءم مع الطبيعة الخاصة للمنافسات الشاطئية. ورغم التحديات التي واجهت مسيرة التحضير، إلا أن إرادة الجميع وتعاونهم ساهم في تجاوز تلك الصعاب والوصول باللاعبين إلى درجة جاهزية فنية طيبة.

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن المنتخب يذهب للمشاركة وهو يحمل طموحين متوازيين؛ الأول هو المنافسة وتقديم أفضل الأداء الممكن، والثاني هو اكتساب الخبرات الميدانية وبناء جيل قادر على تمثيل اليمن مستقبلاً بشكل أقوى، انطلاقاً من الإيمان بأن كل مشاركة خارجية هي خطوة نحو التطور وسعياً لتحقيق نتائج إيجابية تليق باسم الوطن ومكانته.

## تدشين الدوري الرياضي للمدارس الصيفية بمديرية الثورة

رصد

دشن بمديرية الثورة في أمانة العاصمة، أمس، الدوري الرياضي لكرة القدم لطلاب المدارس الصيفية في حي الجراف الغربي تحت شعار "علم وجهاد".

ويشارك في الدوري الذي يستمر أسبوعين، ثمانية فرق من المدارس الصيفية في حي الجراف الغربي، وذلك بإشراف التعبئة العامة والمنطقة التعليمية ومكتب الشباب والرياضة واللجنة التنفيذية للأنشطة والدورات الصيفية بالمديرية.

وأسفرت المباراة الافتتاحية التي حضرها مسؤول التعبئة بمديرية الثورة صدام الحبابي، ومديرا المنطقة التعليمية أمين صلاح، ومكتب الشباب والرياضة محمد المتوكل، ومنسق المدارس الصيفية فؤاد إسحاق، ومسؤول التعبئة بحي الجراف منير العُمري، ومسؤول الأنشطة بالحي أحمد الحيمي، وقيادات وشخصيات اجتماعية، بفوز مدرسة أبو خليل المؤيد على مدرسة الحشحوش بهدف دون مقابل، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وكانت العديد من مديريات العاصمة والمحافظات السيادية، قد شهدت خلال الأيام الماضية تدشين فعالياتها الرياضية للدورة الصيفية للعام الهجري الحالي 1447، وذلك ضمن أنشطة وبرامج هادفة تسهم في تنمية قدرات النشء والشباب وصقل مواهبهم ومهاراتهم الإبداعية في مختلف المجالات.

## بزشكيان: لاعبات المنتخب الإيراني تعرضن للتضليل في أستراليا

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، إن لاعبات المنتخب الإيراني لكرة القدم اللاتي طلبن اللجوء في أستراليا قد "تعرّضن للتضليل"، مشيداً في الوقت نفسه باللواتي عدن إلى البلاد بعد مشاركتهن في بطولة كأس آسيا للسيدات، مؤكداً أنهن يُمثلن "مصدر فخر"، وموجهاً الشكر لهن ولعائلاتهن.

وفي بيان مطول نشرته وكالة أنباء الطلبة الإيرانية "إسنا" أمس، قال بزشكيان إن اللاعبات "تعرضن للتضليل"، مؤكداً في الوقت نفسه أنّ أبواب العودة إلى إيران "ستظل مفتوحة أمامهن متى ما قررن ذلك"، مضيفاً: "نحن ننتمي إلى هذه الأرض، ولا يجب أن نسمح لأي جهة بتقسيم أو إضعاف بلدنا".

وكانت أستراليا قد منحت، في مطلع آذار/ مارس الماضي، تأشيرات لست لاعبات وعضو من الطاقم المرافق للمنتخب الإيراني للسيدات، بعد تقدمهن بطلب لجوء بدافع الخوف من التعرض لملاحقات محتملة عند العودة إلى إيران، بحسب ادعائهن، وذلك على خلفية عدم إنشاد النشيد الوطني خلال إحدى مباريات كأس آسيا، ولاحقاً، تراجعت ثلاث عضوات عن طلب اللجوء، ثم غيرت لاعبة أخرى قرارها، ليبقى في أستراليا عضوان فقط من البعثة.

وذكرت وكالة تسنيم الإيرانية، الشهر الماضي، أن السلطات الأسترالية حاولت الضغط على عضوات المنتخب الإيراني للسيدات لدفعهن إلى طلب اللجوء خلال مشاركتهن في البطولة القارية. ووصفت ما حدث بأنه "عملية سياسية غربية"، وليس مرتبطاً بمخاوف رياضية أو شخصية.

وأفادت الوكالة أن الشرطة في سيدني فصلت اللاعبات عن الطاقم الفني، وقدمت لهن عروضاً تتعلق بالسكن والتعليم، في محاولة لتهيئة ظروف تشجع على اللجوء.

وفي السياق نفسه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، في تصريحات سابقة، إنّ بلاده تفخر بلاعبات المنتخب اللواتي لم ينخدعن بما وصفه بـ"الخدعة الأسترالية"، معتبراً أن ما جرى "مثال واضح على النفاق والتضليل".

## ريال سوسييداد يتوج بكأس ملك إسبانيا

توج فريق ريال سوسييداد بطلا لكأس ملك إسبانيا للمرة الرابعة في تاريخه، بعد تغلبه على أتلتيكو مدريد بركلات الترجيح (3/4) عقب تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي (2/2) في اللقاء الذي أقيم على استاد لا كارتوخا في إشبيلية مساء أمس الأول.

المباراة بدأت بصدمة تاريخية لم يتوقعها أحد؛ حيث دخل أندير بارينتشيا التاريخ من أوسع أبوابه بتسجيله أسرع هدف في تاريخ نهائيات الكأس بعد مرور 14 ثانية فقط من صافرة البداية، ليحطم الرقم القياسي الصامد منذ عام 1952.

بعدها عدل النيجيري أديمي لوكمان النتيجة لنادي العاصمة في الدقيقة 19، فيما أحرز الإسباني ميكيل أويارزابال الهدف الثاني للنادي الباسكي من ركلة جزاء، في الوقت المضاف على عمر الشوط الأول، بعدها نجح الأرجنتيني خوليان ألفاريز في إضافة الهدف الثاني والتعادل لأتلتيكو بالدقيقة 83، ليلجأ الفريقان إلى وقت إضافي، ومن ثم الاتجاه لركلات الترجيح الذي تألق فيها حارس مرمى ريال سوسييداد أوناي ماريرو وتصدى لركلتين، ليمنح فريقه الفوز بنتيجة (3/4).

وهذا اللقب لريال سوسيداد (الحائز على لقبين للدوري الإسباني وبطولة السوبر مرة واحدة) هو الرابع للنادي الباسكي في النهائي الثامن للكأس في تاريخه منها ثلاثة ألقاب على حساب أتلتيكو مدريد في نهائيات 1987 و2000 و2026. من جهته، فشل أتلتيكو بنيل اللقب الحادي عشر في تاريخه، والأول منذ عام 2013، عندما فاز على ريال مدريد.

# تسالي

إعداد: هاني جعمان

العدد 1842

الاثنين 20 نيسان/ أبريل 2026


## أفقياً:

1. سلاح ناري خفيف – عاصمة أوروبية.
2. هر – أكبر بحر مغلق في العالم – سَحَب.
3. لقب أحد المجاهدين الخالدين ضد العدوان الأمريكي السعودي – تسالٍ (معكوسة).
4. كمبيوتر – سباب.
5. مديرية في صعدة (معكوسة) – من الأعداد (معكوسة).
6. تجدها في "مقاومة" – إحدى المهن – حتوف.
7. مدينة فرنسية (معكوسة) – ثلثا "راق" – للتعريف.
8. عاد (معكوسة) – تعيين (معكوسة).
9. كاتب وشاعر لبناني.
10. مفتتح سورة يوسف (معكوسة) – قاعدة.
11. كثير – صحيفة.
12. فتة بالمرق – مطلب.

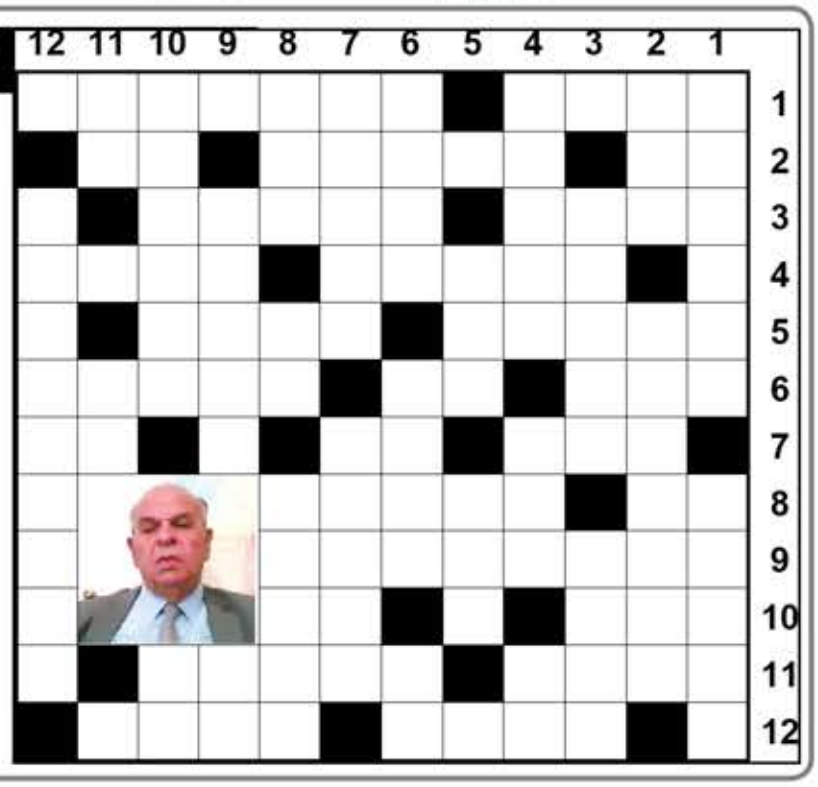

## عمودياً

1. مركبة نقل كبيرة غير ذاتية الدفع– عاصمة عربية.
2. مداهمة واستيلاء بالقوة – الكمبيوتر (معكوسة).
3. ممثل دفاعي أمام القضاء – أحد أبناء نوح عليه السلام.
4. فيلسوف يوناني شهير – طل أو رطوبة – متشابهان.
5. هوى أو وقع – يحترم.
6. حرفان مكرران – أمرن (معكوسة) – اجتهد.
7. بيانو (مبعثرة) – رجال دين يهود.
8. خضع وذل – بحر – إضفاء الصفة الرسمية على الأشياء.
9. سحب وأنقذ (معكوسة) – لؤلؤ.
10. اكترى (معكوسة) – تجدها "آلة".
11. بين اثنين – للنداء.
12. خبير ومحلل سياسي أردني وأستاذ قانون دولي (صاحب الصورة).

## حل العدد السابق

| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ر | ك | ■ | ن | ا | ع | ن | ك | 1 | | | |
| ح | ■ | ر | ا | ح | ■ | ر | ب | ح | 2 | | | |
| م | س | ■ | ب | و | ت | ب | ا | ل | 3 | | | |
| ا | ل | ب | ي | ■ | د | س | ح | ا | 4 | | | |
| ■ | ا | ل | ا | د | ش | ا | ■ | ن | 5 | | | |
| ■ | ب | ج | ل | ا | ا | ت | ي | ع | 6 | | | |
| ■ | خ | ل | ي | خ | ن | ■ | ا | ف | 7 | | | |
| ■ | خ | ■ | ب | ر | ■ | ل | و | ا | 8 | | | |
| ■ | ي | س | ا | ي | ن | ي | ن | ر | 9 | | | |
| ■ | ط | ■ | ل | ا | ل | و | د | ■ | 10 | | | |
| ■ | ر | ■ | ي | ن | و | م | ي | ل | 11 | | | |
| ■ | ذ | ي | م | ا | ل | ت | ■ | و | 12 | | | |

## سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 6 | 3 | | 8 | 7 | | |
| | 9 | | 6 | | | | | |
| | | | | 7 | | | 8 | 6 |
| | | 8 | | | | | 4 | |
| 6 | | | 7 | | 5 | | | 9 |
| | 3 | | | | | 5 | | |
| 3 | 2 | | | 1 | | | | |
| | | | | | 7 | | 6 | |
| | | 4 | 8 | | 3 | 2 | | |

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 3 | 5 | 6 | 9 | 7 | 2 | 1 | 4 |
| 7 | 1 | 2 | 5 | 8 | 4 | 9 | 3 | 6 |
| 4 | 6 | 9 | 3 | 1 | 2 | 8 | 7 | 5 |
| 3 | 9 | 1 | 4 | 6 | 8 | 5 | 2 | 7 |
| 2 | 5 | 7 | 9 | 3 | 1 | 4 | 6 | 8 |
| 6 | 4 | 8 | 2 | 7 | 5 | 1 | 9 | 3 |
| 1 | 8 | 3 | 7 | 4 | 9 | 6 | 5 | 2 |
| 5 | 7 | 4 | 1 | 2 | 6 | 3 | 8 | 9 |
| 9 | 2 | 6 | 8 | 5 | 3 | 7 | 4 | 1 |

## حدث في مثل هذا اليوم

20 نيسان / أبريل

1929 إنشاء جهاز البوليس الدولي الانتربول.

2015 استشهاد وإصابة أكثر من 450 مدنياً باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي حي عطان في أمانة العاصمة بقنبلة فراغية. واستشهاد 13 مدنياً وإصابة 12 بغارات لطيران العدوان على مصنع للحلويات ومبنى سكني بمديرية حيدان في صعدة.

2017 استشهاد أربعة مدنيين وإصابة أربعة باستهداف لطيران العدوان شاحنة بالقرب من سوق حيران في صعدة. واستشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارة استهدفت منزلهم في مديرية المتون بالجوف.

2018 استشهاد 20 مدنياً وإصابة آخرين باستهداف طيران العدوان سيارة تقل مدنيين بمنطقة العريش مديرية موزع محافظة تعز. واستشهاد خمسة مدنيين بغارات لطيران العدوان على منطقة مران بمديرية حيدان بصعدة.

2020 استشهاد طفل وفتاة وامرأة مسنة وإصابة رجل باستهداف طيران العدوان منزلهم في قرية وادي حنش بمديرية التعزية.

## برجك اليوم

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
تتعرض اليوم لضغوطات عملية منذ الصباح وحتى وقت الظهر. تسلط الحبيب يجعلك تبتعد عنه.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو
تتحمل اليوم مزيدا من المسؤوليات ولكنك تثبت جدارتك. لا تعجبك انتقادات الحبيب المتكررة لك.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
تحصل على علاوة قريبا نتيجة جهودك الكبيرة التي بذلتها. اصبر على الحبيب واعطه المزيد من الوقت.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
أخيرا تنتهي الفترة العصيبة التي مررت بها وتبدأ يومك بالمزيد من النجاحات. تقضي سهرة جميلة برفقة من تحب.

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
تشعر أن اليوم يمضي بسرعة بسبب تراكم الأعمال عليك. لا تدع مزاجك يفسد علاقتك مع من تحب.

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يوم جيد على الصعيد المهني، فالحظ إلى جانبك، استغل الفرصة. لا تدع طرفا ثالثا يتدخل في علاقتك مع من تحب.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
اتخذ قرارات مهمة وحاسمة وبخاصة في فترة الصباح. العائلة مستاءة بسبب علاقتك مع من تحب.

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تشعر اليوم أنك في قمة نجاحك، فكل المهام التي وكلت بها أنجزتها على أتم وجه. قد يحدث شجار بينك وبين من تحب بسبب سوء تفاهم.

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أفكارك مشوشة بسبب كثرة الأعمال، أعد ترتيب أولوياتك. تشعر بفراغ عاطفي كبير بسبب بعد الحبيب عنك.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
قد تواجه اليوم بعض الصعاب، ولكنك على قدر من المسؤولية. ابتعد عن الحبيب هذه الفترة لتتأكد من حقيقة مشاعرك.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
عليك إنجاز المهام الموكلة إليك اليوم بنجاح. عواطفك تجيش والذكريات القديمة تعود إليك ما يشعرك ببعض الكآبة.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
يوم هادئ بعض الشيء فلا أخبار جديدة، وتشعر بالملل. لا تجعل سوء التفاهم يطول بينك وبين من تحب.


مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر الميثاقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

قال لي: ما أقرب الجهات إلى القلوب؟
قلت: الجنوب، ذلك الذي اجتمع فيه صفاء القلوب، والإيمان بالغيوب، وتحقّق الوعد المكتوب، ولذلك هو أقرب إلى السماء من كل الجهات والأنحاء.

نور الدين أبو لحية

يجب الرد على كل اعتداء، وليكن ما يكون!
لا تعيدوا الأمر كما حصل طوال 15 شهراً في ظل لجنة «الميكانيزم» اللعينة!
لن يموت أبناؤنا وحدهم، ولن تدمر بيوتنا فقط!
ردُّوا الحجر من حيث جاء، فلا يدفع الشر إلّا الشر!

Fahed Hijazi

بعد أن هدأت المدافع وتوقف قصف الطائرات، سيجد ترامب ونتنياهو الوقت لاستيعاب الفشل، وأن الخطط اللي رسموها باتت أضغاث أحلام!

وصفي عبد الغني

أذيال أمريكا و«إسرائيل» من العملاء والمرتزقة يركزون على ما تعرضت له إيران من دمار ويعتبرونه هزيمة لها، وفي نفس الوقت يتجاهلون ما فعلته إيران بالأصول الأمريكية في المنطقة وما ألحقته بها من خسائر وكيف دمرت المدن الصهيونية وجعلت الملايين من سكانها يعيشون في الملاجئ مدة أربعين يوماً... وهذا التجاهل يهدف إلى التقليل من قدرات إيران العسكرية واعتمادها على إنتاجها المحلي!

Ahmed Nasser Alsharif

الخباني يعتذر من الشيخ نعيم قاسم.
في وقت سابق كان يظن أنه ليس بمستوى السيد رضوان الله عليه، لكن الأيام أثبتت أن النهج واحد، وأن الثبات واحد، وأن القادة في هذا الطريق كلهم يحملون نفس الروح ونفس الموقف والقيادة.
السيد لم يغب، غاب الجسد فقط، أما الحضور فهو مستمر في الموقف والكلمة والميدان.

شهاب الشامي

حاملة الطائرات لم تُضرب ولكن مجرد احتراق في «غرفة الغسيل» فيها! لكن لماذا انسحبت من المعركة؟!
لا تناقش؛ هو هذا الخبر الحقيقي ويجب أن تصدق ذلك، والطيار أنقذناه يعني أنقذناه، لا تجادل في الموضوع!
مصدق؛ لكم بس ممكن اسمه؟! أو صورة له؟!
لا لن نُقدم اسمه ولا صورة له، ويجب عليك أن تُصدق أننا أنقذنا الطيار!
طيب بالنسبة لعدد القتلى، 13 فقط معقول في كل هذه الحرب؟! ومعروف أن في ضربة الكويت أعلن عن 6 فقدوا حياتهم، وفي طائرة الإرضاع كذلك 6 تم الإعلان عن رحيلهم، يعني تبقى واحد! هل يعقل أن هذا الواحد سقط في الأحداث المتبقية مثلاً في الإنزال الفاشل في أصفهان الذي سقطت فيه 4 طائرات، وكذلك الضربات على القواعد والمخابئ في الإمارات والبحرين والأردن والسعودية وعلى السفن والبارجات... كل هذه الأحداث والمواقع والقواعد معقول أن الخسائر في كل هذه الأحداث واحد فقط؟!!

عبدالسلام احمد الصعدي

الجزيرة - عاجل
@AJABreaking

عاجل | ترمب: إيران بلد قوي وذكي ويمتلك مقاتلين أشداء

كويس، يعني اختبرتهم وطلعوا ما شاء الله! الآن يشتوا تعويضات وأمور طيبة، لأنهم والكل اختبروك وطلعت ضعيف وغبي وبتملك مقاتلين شواذ وحلفاء خليجيين!

حسين الكبسي

حين يجتمع عليك الخصوم، ويتحالف ضدك الأعداء، ويتواطأ على إيذائك الأقربون، ثم يصفك العدو بالذكاء والقوة والشدة؛ فهذا اعتراف ضمني بمكانتك وعظيم شأنك.
ولا عزاء لأنظمة دول الخليج!

باسم غراب

الذين صمدوا وغلبوا، شهداء وأحياء، مقاتلين ومدنيين ومسعفين، أهلهم المضحّون، الصامدون في قراهم ومدنهم، النازحون الصابرون، والذين أغاثوهم وساندوهم واستقبلوهم في طول البلاد وعرضها، قيادتنا السياسية، إخوتنا في جبهة المقاومة، من إيران والعراق إلى اليمن وفلسطين.
القيادة الإيرانية والقيادة الباكستانية، من ساندنا بالموقف والفعل والدعاء في أربع رياح الأرض، وكل من ساهم في الصمود والثبات وإفشال الغزو ومنع العدو من تحقيق أهدافه... كل هؤلاء هم نحن في هذه الحرب.
لا كلام يفي الشهداء والمقاتلين وأهلهم حقهم، ولا نصوص تكفي لشكر كل الذين يجب شكرهم.

Hasan illaik

ماذا فعل الرئيس جوزيف عون أثناء جولة المفاوضات الأولى بين إيران والولايات المتحدة في باكستان؟!
بحسب المعلومات، خلال جولة المفاوضات الأولى بين إيران والولايات المتحدة في باكستان، تواصل الرئيس عون مع شخصية لبنانية في واشنطن، طالباً منه ممارسة ضغط على الإدارة الأمريكية لعدم الموافقة على هدنة في لبنان.
وبمعنى مباشر، فإن الرئيس عون، من موقعه الرئاسي، سعى إلى منع التوصل إلى وقف للاعتداءات «الإسرائيلية» على لبنان واللبنانيين.

Mohamad Hasan Sweidan

# طلب حجز قضية مقتل الكيال وزوجته للحكم

صنعاء

طلب الادعاء العام والخاص، في جلسة محاكمة السبعة المتهمين بجريمة قتل هشام الكيال وزوجته، بحجز القضية للحكم بعد تقديم ما لديهم من أدلة إثبات وردٍ على هيئة الدفاع.

وفي الجلسة التي عقدت أمس برئاسة رئيس محكمة جنوب شرق «الصافية» بأمانة العاصمة القاضي جابر مغلس، استمعت المحكمة إلى رد هيئة الدفاع الممنوح لها كفرصة أخيرة حول الأدلة المقدمة في القضية، والتي ركزت على نقض شهادة أحد الشهود الرئيسيين كونها مؤثرة على الدعوى، إضافة إلى طلب خروج المحكمة لمعاينة مكان الواقعة للتحقق مما استدل به الشهود حول الجريمة.

وتمسك الادعاء العام بما قدمه من أدلة واعترافات للمتهمين في ملف القضية، مطالبًا بحجزها للحكم، فيما دحض الادعاء الخاص ما جاء به الدفاع من تكذيب لشهادة الشاهد الرئيسي، وطلب أيضًا حجز القضية للحكم، مع الحكم على المتهمين بالإعدام قصاصًا رميًا بالرصاص حتى الموت.

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهمة التخطيط والتنفيذ لجريمة قتل هشام حميد الكيال وزوجته أسماء عبده الضبيبي أمام طفليهما في شارع خولان في 17 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، ما أدى إلى وفاتهما وإصابة أحد الطفلين.


رئيس التحرير
صلاح الدكاك

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف
الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين

21 لا 16

20 نيسان/أبريل 2026 | 3 ذو القعدة 1447هـ
العدد 1842
الاثنين

nojournalism@gmail.com

«لا».. قُلها وأتبعُهـــا الفعالَ ولا تَخَفْ
وانظُـــرْ هنالك كيفَ تُحنـــى الهامُ
اصهـــرْ بنارك غُلّ عنقـــكَ ينصهرْ
فعلـــى الجماجـــم تُركـــزُ الأعلامُ
وأقمْ على الأشـــلاءِ صرحَـــكَ إنَّما
مِـــن فوقِـــهِ تُبنى العُـــلا وتقامُ

عبدالرحيم محمود

## حامض نيتريك

أموت وسلاحي بيدي،
خيرٌ من أن أحيا وسلاحي
بيد عدوي.

غسان كنفاني

# الحديدة تحيي ذكرى الصرخة

الحديدة

دشنت السلطة المحلية والتعبئة بمحافظة الحديدة، أمس، في مديريات مربع المدينة، فعاليات الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين، بالتزامن مع إطلاق المرحلة الجديدة من دورات «طوفان الأقصى» تحت شعار «الشعار سلاح وموقف».

وفي التدشين أكد وكيل أول المحافظة، أحمد البشري، أن إحياء ذكرى الصرخة يجسد الموقف الإيماني والقرآني في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، مشيرا إلى أن الشعار الذي أطلقه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي كسر حاجز الصمت وأعاد للأمة عزتها وكرامتها في زمن الخنوع.

كما نظم أبناء قبائل المنافرة بمنطقة كيلو 16 بمديرية الدريهمي في محافظة الحديدة، أمس، وقفة مسلحة إحياء للذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين، وتأكيداً للنفير العام ومباركة لانتصارات إيران ومحور المقاومة والنجاحات الأمنية.

ورفع المشاركون في الوقفة العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات البراءة من أعداء الله والإسلام، مؤكدين المضي على درب الشهيد القائد في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي، والتمسك بمنهجية القرآن الكريم كخيار وحيد لتحقيق النصر والعزة والكرامة.

عبدالمجيد التركي

## من دفتر الموت..

سأنام أسبوعاً كاملاً مثل دب قطبي فقد كل مخالبه.. سأعود وقد تناسلت القبور، وانخفضت أسعار الورد وتذاكر الحدائق وألعاب الأطفال.

لا تضعوا اسمي في قائمة المفقودين.. لا تبحثوا عني في الثلاجات.

سأنام فقط، ريثما يتعب ناقلو الأخبار السيئة في النشرات، ويستريح فاعلو الخير الذين يجمعون أشلاء الأطفال في أكياس بلاستيكية.

الأطفال يولدون بأسماء متعددة: اسم الأب.. الجد.. الخال.. أسرة الأب والأم لهم آراء كثيرة.

يموت الأطفال دون شهادة ميلاد، ويدفنهم حفار القبور بمحاذاة سور المقبرة دون شواهد عليها أسماؤهم لأنهم أطفال!!

كأنه لا يليق بهم أن يدفنوا بين الكبار.

إبراهيم يحيى

## صنعاء لا تنام..!

الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، أنا عائد إلى البيت بعد يوم طويل مليء بالكد والعمل، ولا أستطيع التفكير في شيء غير الاستلقاء والدخول في سبات عميق.

في هذا الوقت المتأخر من الليل؛ يفترض أن تكون الشوارع شبه خالية من السيارات والمارة، خصوصاً أن الأسبوع ما يزال في أوله وليس هناك أي إجازة قريبة.

هذا هو الوضع في الحالات الطبيعية.

لكن المشكلة أن الوضع ليس طبيعياً أبداً.

الشوارع مكتظة بالناس والسيارات والشاحنات والدراجات النارية وأنواع مختلفة من المخلوقات والمركبات.

نعم، هناك مخلوقات أخرى غير البشر....

بـ 04